



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات

سنة خامسة ابتدائي " أنموذجا " - دراسة المنهاج المدرسي -

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامّة

إشراف الدكتور:

عبد الحميد بوتراعه

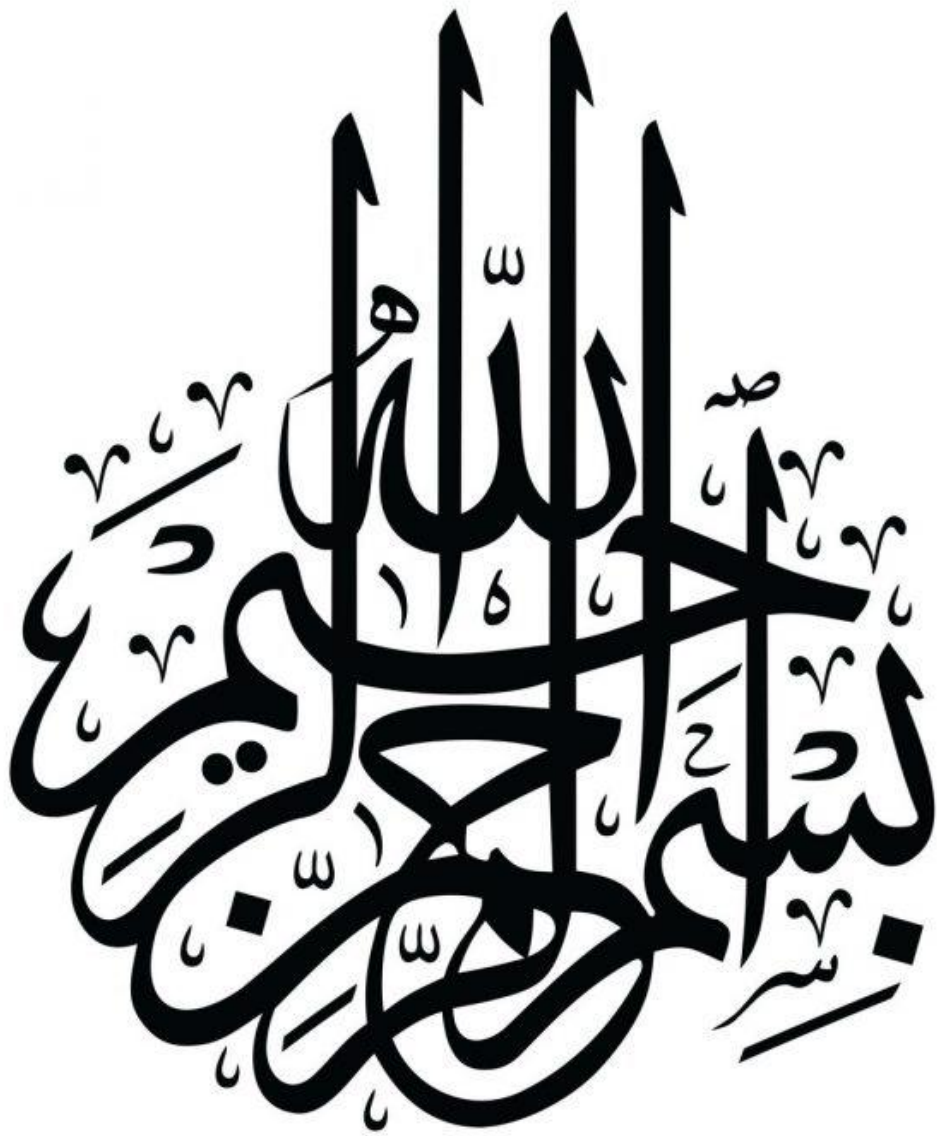
إعداد الطالبين:

- أحلام نفاق

- مسعودة خذير

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد بن يحيى	أستاذ محاضر - أ	جامعة الشهيد حمه لخضر -	رئيسا
عبد الحميد بوتراعه	أستاذ محاضر - أ	جامعة الشهيد حمه لخضر -	مشرفا ومقررا
عبد العزيز بن هنية	أستاذ محاضر - أ	جامعة الشهيد حمه لخضر -	مناقشا

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2019-2020م



شكر وعرفان

الشكر لله كله، الذي يقول لشيء كن فيكون، ولولا مشيئته، ما كنا في هذا الوجود.

فالشكر لله الذي أوصلنا إلى هذا اليوم وجعل الأسباب بهذا النجاح. كما لا يفوتنا أن نشكر من وضعهم الله لنا سبب في نجاحنا وفي هذا العمل المتواضع، بدءاً بالمشرف على هذا العمل والتوجيه الدكتور عبد الحميد بوترعه.

كما نتقدم إلى أسرة التعليم، وكل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي، داعين الله عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء. و إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولم تتح لنا الفرصة لذكرهم. وفي الأخير نأمل أن يروق بحثنا هذا ذوقكم العلمي .

والله ولي التوفيق



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما يعلم والصلاة والسلام على من بعث معلما للناس وهاديا وبشيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا فأخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور الهداية والعلم وعلى أهل بيته النجباء الطاهرين المطهرين.

بعد:

اللغة العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشارا في العالم حيث ساهم هذا الانتشار الواسع لهذه اللغة في تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من طلاب العلم إلى دراستها وخصوصا غير الناطقين بها من أجل التعرف على جمال كلماتها، وهي من اللغات التي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الحين، لأنها لغة الإسلام والمسلمين والقرآن الكريم.

فبعد تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية خاصة من بين الأولويات التي يعكف نظام التربية والتعليم على تحقيقها نظرا للمكانة التي تحتلها وعلى هذا الأساس تبنت وزارة التربية الوطنية مقاربة جديدة ارتكزت على تنمية وتطوير كفاءات لغوية وتواصلية ومن خلال تدريس مادة اللغة العربية بمختلف نشاطاتها أحسن تدريس ولعل أهم فروع مادة اللغة العربية وباقي فروعها خوادم له لأنه به تتال المقاصد والحاجات وتختلف الميول ويتم التفاعل بين الناس وتبادل الآراء ونشر القيم هو التعبير.

فلتعبير مكانة مميزة لدى الجنس البشري فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يتكلم بلسان مبین وقد أكد الله عز وجل مكانة وأهمية التعبير فجاء في قوله عز من قائل "أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا" فهذه الآية الكريمة تدعو المؤمنين أولا إن يتقوا الله عز وجل وثانيا بأن يقولوا قولا سديدا أي قولا أو تعبيراً حسن وبذلك أصبح القول السديد من مستلزمات الإيمان بالله تبارك وتعالى.

والتعبير الكتابي خاصة من أهم أنماط النشاط اللغوي يدونه لا تستطيع المجتمعات أن تبني ثقافتها وتراثها فلا أداة بديلة للكلمة المكتوبة لحفظه ونقله وتطويره فهو يحظى بأهمية خاصة وذلك لارتباطه الوثيق والمباشر بمواقف الحياة المختلفة.

ولتحقيق هذا يشهد التدريس في الجزائر تطورا مستمرا من طرف القائمين عليه وشهدت منه المنظومة التربوية ألوانا شتى من البيداغوجيات، كل واحد تطرح على أنها تصحيح لسابقتها أو أنها الأفضل، وقد طبقت الجزائر العديد منها مثل: بيداغوجيا المحتويات أو المضامين التي طبق بعد الاستقلال ثم بيداغوجيا الأهداف من 1996-2005 ثم بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إلى اليوم، والجدير بالذكر إن لكل بيداغوجيا من هذه البيداغوجيات الثلاث أسس وخلفيات نظرية تقوم عليها فقد قمت بيداغوجيا الأهداف على أسس النظرية السلوكية وقمت بيداغوجيا الكفاءات على أسس نظرية البنائية وهي امتداد بيداغوجيا الأهداف.

ولقد كانت الإصلاحات الأخيرة فرصة مهمة لتغيير ثقافة التقويم السائدة لتكون بذلك وسيلة فعالة لتنمية قدرات التلميذ وتسلحه بالمهارات والمعارف الحديثة التي تؤهله لاكتساب كفاءات عالية والانتقال من التعليم والتعلم من الأجل الامتحانات إلى التعليم من أجل الحياة ومن ثلاثية الإلقاء والحفظ والاسترجاع إلى ثلاثية كفاءات الإبداع وكفاءات الحياة وكذا كفاءات التعامل حسب متطلبات العصر ومن أجل هذا اتجهت المدرسة الجزائرية إلى اختيار بيداغوجيا

المقاربة بالكفاءات من أجل الوصول بالتلميذ إلى المستوى المرغوب وتأمل فيه أن يكون قادرا على توظيف مكتسباته في الوضعيات المختلفة للحياة اليومية، إذا النجاح في المدرسة ليس غاية و لا يعد نجاحا إذ لم يستطع المتعلم أن يوظف معارفه في الواقع العملي الفعلي المعاش.

فاللغة لها أكثر من بعد تربوي تعليمي فحسب بل لها بعد اجتماعي يتجلى في التخاطب والاتصال و التواصل مع البشر وبعد نفسي يظهر في الإقصاد عما يجول في النفس من خواطر وأفكار وأحاسيس، فلا بد للمتعلم أن يكتسب المهارات سواء كانت لغوية أو فكرية تسمح له بالتعبير هما يجهش في نفسه فيحقق بذلك ما يصبوا إليه ولا يتأتى له ذلك إلا إذا كان هذا التعبير يستند إلى منهجية واضحة وكان سليما من حيث توظيف الأساليب الجيدة والأداء اللغوي المحكم، فهذا ما يكسبه القدرة على التواصل الجيد والمناقشة المثمرة والاستماع الحسن و القراءة.

ولأن التعبير الكتابي هو المحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية فهو الوعاء الذي صب فيه كل المكتسبات القبلية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية ومن الصعب عزل نشاط التعبير الكتابي عن باقي النشاطات اللغوية الأخرى، كالصرف والنحو ...

لأن قدرة المتعلم على الاستيعاب والاكساب المهارات التي تمكنه من التعبير الجيد الرصين، لذلك انصب اهتمامنا على جانب الخطاب المكتوب والتعبير الكتابي، لنرى مدى فاعلية هذه البيداغوجيا الجديدة في ترفيته فكان عنوان منكرتنا: تعليمية التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا .دراسة المنهج المدرسي .

*ولعل من أبرز الدوافع التي قادتنا إلى اختبار هذا الموضوع ما يلي:

نظرا لما لتعليمية من أهمية بالغة في المنظومة التعليمية الجزائرية، وخاصة تعليمية اللغة العربية ونشاطاتها وعليه تمحورت ميررات اختيار الموضوع في النقاط التالية:

. محاولة فهم واستيعاب بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وكيفية استغلالها في تعليم نشاط التعبير الكتابي.

. دور كل من المعلم والمتعلم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات.

. أهمية نشاط التعبير الكتابي في اكتساب ملكة لغوية سليمة لدى المتعلم.

. كثرة الأخطاء بشتى أنواعها (نحوية إملائية صرفية تركيبية) في الأطوار الموالية لطور الابتدائي.

ومن خلال عنوان المذكرة وما تمخض عليه من تصورات وتطلعات تبرز الإشكالية المحورية للموضوع والتي تطرح كالاتي: 'ما الجديد الذي جاءت به بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تعليمية نشاط التعبير الكتابي في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟'

وتندرج طبعا عن هذه الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية نذكر منها:

. هل خدمت هذه البيداغوجيا المنظومة التربوية الجزائرية بما وأحسن وأفضل؟

. هل حقا يستطيع التلميذ أو المتعلم أن يحل المشكلات المطروحة بنفسه دون طلب المساعدة من غيره؟

. هل وصل التلميذ أو المتعلم إلى مرحلة توظيف أفكاره و تعابيره بسهولة وبلغة سليمة؟

. هل موضوعات نشاط التعبير الكتابي المقترحة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مطابقة للواقع المعاش؟

كل هذه التساؤلات سنحاول بإذن الله تعالى الإجابة عنها في هذا الموضوع وفق الخطة التالية:
قسمنا بحثنا هذا فصلين أحدهما نظري والثاني تطبيقي ولكل منهما مدخل وملخص إضافة إلى
مقدمة وخاتمة.

. الفصل الأول: الدراسة النظرية.

. المدخل: تناولنا فيه مفاهيم ومصطلحات خاصة بما هو نظري، وتناولنا في هذا الفصل ثلاث
مباحث حيث تناول كل مباحث الثلاث أربعة مطالب فكان عنوان الأول:

. المبحث الأول: التعليمية وكانت عناوين مطالبه كالتالي:

المطلب الأول: مفهومها ونشأتها.

المطلب الثاني: خصائصها وقواعدها.

المطلب الثالث: وظائفها ومستوياتها.

المطلب الرابع: أهميتها.

أما المبحث الثاني فكان كالاتي:

. المبحث الثاني: التعبير الكتابي وكانت عناوين مطالبه كالتالي:

المطلب الأول: مفهومه.

المطلب الثاني: خصائصه و أنواعه.

المطلب الثالث: مجالاته وأهدافه.

المطلب الرابع: طرق تدريسه والكفاءة المستهدفة منه.

أما المبحث الثالث فكان كالآتي:

. المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات وكانت عناوين مطالبه كالتالي:

المطلب الأول: مفهومها ونشأتها.

المطلب الثاني: خصائصها وأنواعها.

المطلب الثالث: أهدافها ومستوياتها.

المطلب الرابع: طرق تدريسيها.

ثم بعد هذه الدراسة النظرية تطرقنا إلى الدراسة التطبيقية وهي عنوان الفصل الثاني حيث

استهل بمدخل وختم بملخص.

. الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية 'دراسة نشاط التعبير الكتابي وفق الكتاب المدرسي'.

تناولنا في هذه الدراسة عدة نقاط سنسترجعها كالآتي:

1. التعبير الكتابي و المقاربات البيداغوجية

2. تدريس التعبير الكتابي و تصحيحه

3. عوائق التعبير الكتابي و حلولها

4. موضوعات و نماذج التعبير الكتابي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي فالوصف و صفنا به هذه

البيداغوجيا الجديدة ووضع واقع نشاط التعبير الكتابي فيها أما التحليلي فقد قمنا بتحليل التغيرات

المدروسة فيها.

. وفي خدمة موضوع مذكرتنا سعينا جاهدين إلى تنوع المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل المثال: كتاب محمد الصالح حثروبي، المنخل إلى التدريس بالكفاءات. وكتاب محمد الدريج، التدريس الهادف، وكتاب وحيدة اعلي، التدريس الفعال بواسطة المقاربة بالكفاءات.

وذيلت هذه الدراسة بملاحق وبعض النماذج من التعبيرات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وأنهيينا مذكرتنا هذه بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج كانت كخلاصة لها ولا ننسى طبعا قائمة المصادر والمراجع وفهرس المحتويات وقد واجهتنا أثناء مسيرتنا هذه العديد من الصعوبات و العراقيل لعل أهمها:

- التشتت والافتراق في العمل بسبب الوباء المفاجئ الذي حل بنا.
 - قلة المراجع التطبيقية.
 - كان أحسن لو كانت الدراسة ميدانية.
 - ارتباط موضوع المذكرة بعدة ميادين منها اللساني والتربوي والاجتماعي والنفسي.
- ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف الذي تفضل علينا بالإشراف على هذه المذكرة وتأميرها ولم يدخر جهدا في تنقيحها وتصحيحها، ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته التي إعانتنا في إخراج هذا العمل، ونأمل بهذه الدراسة المتواضعة أن نسهم ولو بشكل بسيط في إزالة الغموض والإجابة عن بعض التساؤلات.

إن أصبنا فما توفيقنا إلا بالله وإن أخطأنا قلنا عبرة.

نسأل الله التوفيق لنا وللجميع.

الفصل الأول

مدخل مفاهيمي

المبحث الأول: التعليمية

- م1: مفهومها و نشأتها.
- م2: خصائصها و قواعدها .
- م3: وظائفها و مستوياتها.
- م4: أهميتها .

المبحث الثاني: التعبير الكتابي

- م1: مفهومه .
- م2: خصائصه و أنواعه .
- م3: مجالاته و أهدافه .
- م4: طرق تدريسه و الكفاءة المستهدفة منه .

المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات

- م1: مفهومها و نشأتها .
- م2: خصائصها و أنواعها .
- م3: أهدافها و مستوياتها .
- م4: طرق تدريسيها .

مدخل مفاهيمي

1 التربية: التربية سيرورة تستهدف النمو والاكتمال التدريجي لوظيفة أو مجموعة من الوظائف فحسب "بول" التربية هي مجموعة السيرورات والطرائق التي تتيح لكل طفل الولوج التدريجي للثقافة هي ما يميز الانسان عن الحيوان، وبعض التعاريف تنظر إلى التربية كأنها تهذيب الأخلاق الحميدة للإنسان، ويرى آخرون بأن التربية عملية روحية هدفها تعميق صلة الإنسان بربه. وآخرون يرون إنها إعداد للحياة¹.

جون ديوي (1859-1952) يرى أن التربية ليست إعداد للحياة فحسب وإنما هي الحياة نفسها².

2 البيداغوجيا: من التعريفات العامة لهذا المصطلح أنها فن التربية وهناك من البيداغوجيين من اعتبرها علم التربية وبعضهم جعلها فنا وعلمًا في ذات الوقت. ويعتبر هاريو البيداغوجيا علم التربية، سواء كانت جسدية أو عقلية أو أخلاقية³. ويعرف لورانسكورني وآلانفيرنو البيداغوجيا في الوسط المدرسي بأنها "كل ما يتعلق بفن قيادة وتدبير القسم"⁴.

ومن هذه التعريفات فإن البيداغوجيا تهتم بنوع العلاقات داخل الفصل الدراسي. مراعية مهارات المعلم في قيادة الفصل وتدبيره وتركز على العلاقة بين المدرس والمتعلم.

¹ سعدية سي محمد، مقياس التعليمية (الديداكتيك) (مطبوعات دروس)، قسم العلوم الاجتماعية، ص 06، عدد صفحات المطبوعة 42.

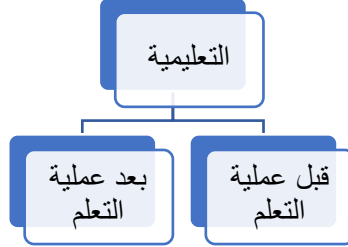
² المرجع نفسه، ص 06.

³ المرجع نفسه، ص 06.

⁴ المرجع نفسه، ص 06.

3 التعليمية:

يهتم ميدان التعليمية أو موضوعها بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين فهي نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد تدريس لمادة مدرسية والغاية منها تحقيق التعلّات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج⁵.



التعليمية كل ما يهدف إلى التنقيف و إلى ما له علاقة بالتعليم⁶. ويعرفها لجوندر 1988 على أنها علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتدريب وتقييم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية⁷.

التعبير الكتابي النحوي:

التعبير: هو العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبرته الحياتية ومشاهداته شفاها وكتابة بلغة سليمة من أجل التفاهم والتواصل مع الناس، وتنظيم حياته، وإدراك مقاصده وطلباته بكل سهولة ويسر واطمئنان⁸.

⁵ خالد لبصيص، التدريب العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2004، ص9.

⁶ نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دط، 2010،

العدد8، ص36.

⁷ المرجع نفسه، ص36.

⁸ د. محمود الصويركي، التعبير الكتابي"التحريري"، دار ومكتبة الكندي، عمان - الأردن، ط1، 2014م، 1435هـ، ص10.

يعرفه أبو مغلي(1999) بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به أو بفكر به أو يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه⁹.

التعبير الشفهي: هو إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين، وهذا النوع يعود الفرد الطلاقة في الحديث والتخلص من الخجل، الجرأة في إبداء الرأي وضبط اللغة وإتقان استعمالها¹⁰.

التعبير الكتابي: هو امتلاك الفرد على نقل أفكاره ومشاعره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليها الانسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً¹¹.

5 المقاربة بالكفاءات:

تعريف المقاربة: هو تصور يتضمن خطة بيداغوجية عند بناء مشروع عمل قابل للإنجاز وتأخذ هذه الخطة في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب، وتعتبر المقاربة مدخلاً ملائماً، يسمح بالتقرب أكثر من المتعلم ويهتم لمستقبله الدراسي ما يعني أن المقاربة هي استراتيجية عمل تفتح فضاءات أمام المبادرة الذهنية والحركية والمعرفية للمتعلم. للوصول إلى اكتساب الكفاءات المستهدفة¹².

هي ترجمة حقيقية لبلوغ الفرد مستوى يمكنه من توظيف المعارف والمهارات والقدرات بشكل فعال في وضعيات أخرى¹³.

⁹ المرجع السابق، ص10.

¹⁰ المرجع نفسه، ص14.

¹¹ المرجع نفسه، ص15.

¹² الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيراً، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، دط، 2016، ص240.

¹³ المرجع نفسه، ص246.

المقاربة بالكفاءات تيار سلوكي جديد يستهدف بناء المناهج ويضبط استراتيجيات التكوين لبلوغ كفاءات منتقاة من غايات التربية ويعتبر هذا التيار بمثابة مدخل يسمح بالتقرب أكثر من الدافع التربوي للمتعلم من خلال الاهتمام بمستقبله الدراسي.

6- المرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس تقوم عليها جميع مراحل التعليم وهذا لاعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح.

التعليم الابتدائي هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريقة التفكير السليم، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج¹⁴.

التعليم الابتدائي هو بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التهيؤي (التحضيرى) وبين التعليم الثانوي ويبدأ غالباً انطلاقاً من سن السادسة أو السابعة، يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية¹⁵.

مرحلة التعليم الابتدائي منظمة في ثلاث أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ في هذه المرحلة من العمر وهي:

- أ) الطور الأول: طور الإيقاظ والتعلمتات الأولية، ويشمل السنتين الأولى والثانية.
- ب) الطور الثاني: طور تعميق التعلمتات الأساسية، ويشمل السنتين الثالثة والرابعة.
- ج) الطور الثالث: طور التحكم في اللغات الأساسية، يخص السنة الخامسة¹⁶.

7- المنهاج:

¹⁴ محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، دط، 2012، ص22.

¹⁵ المرجع نفسه، ص22.

¹⁶ المرجع نفسه، ص23.

تعريف المنهاج : هو مجموعة الخبرات التربوية الإجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها، ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى¹⁷.

المنهاج عموما هو ما يهدف إلى تنمية المعارف ومجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلميذ من أجل تلقي المعارف وتحقيق الأهداف المنشودة. ومنه فإن المنهاج تخطيط للعمل البيداغوجي وأكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقييم التعليم والتعلم.

المبحث الأول : التعليمية

المطلب الأول : نشأتها و مفومها

أولا : نشأتها:

أول ما ظهر مصطلح الديدانكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ماهو معروض بوضوح أما في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم – التعليمية أو الديدانكتيك أو علم التدريس أو المنهجية. هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم¹⁸.

ومن هذا درج مصطلح التعليمية على السنة المحدثين ولم يعد منغلقا في دائرة تعليمية اللغات بل تعداها إلى سائر العلوم والمعارف.

¹⁷ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 2001، ص20.

¹⁸ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص126

وقد استخدمت كلمة التعليم في علم التربية أول مرة سنة 1913 من قبل كل من كيشسوف هيلفج ويواكيم يونج وكانت أعمالهم تتلخص في محاولة فهم أولويات العملية التعليمية إلا أن كومنسيكي كومينوس عنون كتابه في بداية النصف الثاني من القرن السابع عشر ب: "الديداكتيك الكبرى" حيث مزج بين المفاهيم التعليمية التربوية في محاولة منه للتعريف بوظيفة التعليم. حيث يقول عنه أنه "الفن العام لتعليم الجميع كل شيء" أي أن التعليمية فن عام لتعليم جميع المواد التعليمية¹⁹.

حيث أضاف بأن التعليمية ليست فقط للتعليم بل للتربية أيضا.

يرى مؤلف كتاب مسألة الـديداكتيك أن تطور مبحث الـديداكتيك في القرن الـ17 ليس صدفة، بل يرتبط بهيمنة فكرة المنهج (منذ أن أضع مبادئها ديكرت) أي تنظيم عمليات التفكير، فقد تبلورت في القرن الـ18 فكرة عقلنة الفعل البيداغوجي مع كانط دعا في انتقاده لعقم التعليم المدرسي إلى عقلنة الأساليب البيداغوجية الموظفة في التربية المدرسية. يقول "ينبغي أن يصبح فن التربية أو البيداغوجيا معقلنا و منظما إذ وجب عليه تنمية الطبقة البشرية وتطويرها بشكل يجعلهما تحقق غايات تسعى إليها".

فكرة المنهج لم تعد تعني العقل وقيادته نحو اكتشاف الحقائق بل أصبحت قابلة للتطبيق في مجال التعليم فقد وجه مؤلفو "الإنسيكلوبيديا" خصوصا ديدو ودالبير في فقرة "collegle" انتقادات شديدة لطرق التدريس السائدة في المؤسسات التعليمية وقد تضمنت المواد المخصصة لـ"المنهج" مسائل وإشكالات خاصة الـديداكتيك وأدى توسع المؤسسات التعليمية في القرن الـ19 للعمل على ملائمة المعارف العالمية وتكييفها مع غايات التعليم وأهدافه ويولد ما يعرف حاليا بالمواد الدراسية.

استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن الـ19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فريدريك هيربرت (1770-1841) الذي وضع الأسس العلمية التعليمية لنظرية التعليم،

¹⁹ سعدية سي محمد، في مقياس التعليمية (الديداكتيك) (مطبوعة دروس) قسم العلوم الاجتماعية، ص 11.

تستهدف تربية الفرد فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعلم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط.

فاهتم بذلك الهيربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة. وفي بداية القرن (20) العشرين ظهرت مدرسة التربية الحديثة مع جون ديوي 1959 وغيره. والذي أكد على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبر الديدانكتيك نظرية للتعليم لا للتعليم. وقد ساهمت الأبحاث في اللسانيات خاصة في ظهور استقلالية تعليمية اللغات. بعد استقلال لسانيات اللغات عن اللسانيات النظرية بدوره ساهم على التقويم بأبحاثه المختلفة حول ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي في بناء التعليمية لنفسها منهاجا وموضوعا خاصا وهو الفصل المدرسي الذي كان سببا مباشرا في استقلالية التعليمية لموضوعها ومنهجها الخاص.²⁰

ثانيا : مفهومها:

تتميز التعليمية بأنه فعل تربوي تواصل بين المعلم والمتعلم و لهذا قد استعمل مصطلح التعليمية للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في المادة داخل الأقسام وفي المدارس وهي تهدف إلى إيصال المعلومات من المدرس إلى التلميذ.

1. لغة: كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم

أي وضع علامة أو لمسة من لمسات للدلالة على شيء دون إحضاره²¹.

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية الديدانكتيك المشتقة بدورها من الكلمة

اليونانية ديدانكتيكوس وتعني لتعلم أو ليعلم بعضنا أو أتعلم منك أو أعلمك²².

²⁰ المرجع السابق. ص 11 12 .

²¹ سعدية سي محمد، في مقياس التعليمية(الديدانكتيك) المطبوعة دروس، قسم العلوم الاجتماعية، ص12.

²² سعدية سي محمد، المرجع نفسه ص12.

التعليمية هي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من كلمة didaktitos اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية²³.
وعلم علما فهو أعلم علمته وعلمه تعلمه علما وسمة²⁴.

التعليمية من حيث الصيغة هي من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر الحديث لحاجات الناس المختلفة فمادة التعليمية هي من التعليم وهي مشتقة من الأفعال "علمه العلم تعليما وعلما"²⁵.

1. اصطلاحا: تعريف التعليمية عند بعض العلماء:

سميث: هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها و بعبارة أخرى هو علم تتعلّق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة²⁶.

ميالاري: التعليمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم²⁷.

بروسو: إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين²⁸.

لاندي: الديدكتيك هي شقا من البيداغوجيا موضوعه التدريس وإنها نهج وبمعنى أدق

أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية²⁹.

لاجاس من: هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها³⁰.

²³ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى عين مليلة- الجزائر، دط، 2012، ص126.

²⁴ ينظر ابن المنظور، لسان العرب حرف العين مادة - علم - دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 2006، ج9، ص362.

²⁵ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة8، 2006، مادة ص114.

²⁶ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى عين مليلة- الجزائر، دط، 2012، ص127.

²⁷ المرجع نفسه، ص127.

²⁸ المرجع نفسه، ص127.

²⁹ سعديّة سي محمد، في مقياس التعليمية(الديدكتيك) المطبوعة دروس، قسم العلوم الاجتماعية، ص12.

³⁰ المرجع نفسه، ص13.

وعليه فإننا نستنتج من خلال هذه التعريفات إن مصطلح التعليمية مشتق من البيداغوجيا وإن موضوع التعليمية التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدريس المواد أو التخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها وكيفية تدريسها و مفاهيمها فهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية للتخطيط لكل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية وعلى هذا المنطق فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم.

المطلب الثاني : خصائصها و قواعدها

أولا : خصائصها:

التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي التعلّمي داخل القسم وبالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي في إطار المفاهيم الأساسية التي سبق الإشارة إليها، وتمتاز التعليمية بجملة من الخصائص. أهمها:

— التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التّعلم.

— التّعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة واكتشاف للمعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة.

— الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتجنيدتها في

إكتساب وتعلم مفاهيم جديدة

. تشخيص أخطاء المتعلمين و الصّعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب

أو التعديل أو التذليل لتحقيق أفضل النتائج التّعليمية

. التعليمية تجعل المتعلم محورا للعملية التربوية، و المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه

وبين المتعلمين فلا يستبدّ بأرائه ولا يفرض حلوله.

— التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتّفكير والابداع.

– تعطي مكانة بارزة للتقويم وخاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي³¹.

ثانيا : قواعدها:

التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي هذا ما يضبط من خلال المفاهيم الأساسية التعليمية.

1. المثلث التعليمي:

ويتكون من جوانب ثلاثة متساوية، تمثل العلاقات الناشئة بين عناصره الثلاثة، المعلم والمتعلم والمعرفة وتشمل هذه المفاهيم الثلاثة رؤوس مثلث يربطها ببعضها مفاهيم أخرى تحدد العلاقة القائمة بينها تمثلها أضلاع ذلك المثلث.

فالضلع الذي يربط بين المعلم والمعرفة هو الذي يحدد مفهوم نقل وتطوير المعرفة أما الضلع الذي يربط بين المعلم والمتعلم هو الذي يحدد مفهوم العقد التعليمي الذي يقتضي تبيان المعرفة وتوضيحها للمتعلم لأنها ضمن حقوقه التي يتمتع بها، ومن الواجبات التي على المعلم الالتزام بها منذ اللقاء الأول في حجرة الدرس.

أما الضلع الثالث فهو الذي يوصل بين المعرفة والمتعلم إما بصورة منظمة أو فطرية أو عشوائية³².

2. العقد التعليمي – التعلمي:

ويمثل عمل العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات وضمنية في أغلبها. ماهي الواجبات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خلال حصة تعليمية– تعلمية – لكون هذه الواجبات تتميز بتغير الوضعيات فإن بنود العقد التعليمي – التعلمي تصبح متحركة،

³¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ص130–131.

³² محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص127.

وتتطور حسب تقدّم المتعلّمين في اكتساب المعرفة الدراسية أو تعثرهم في هذا المسار وعليه فالعقد التعليمي نظام إلزامي متبادل بين المعلم والمتعلم ينطلق من مقتضيات طبيعة المعرفة المدرسية وطرائق تعليمها وتعلّمها³³.

3. الوضعية التعليمية – التعليمية:

هي مجموع العمليات والعلاقات التي توفرها عناصر الوسط من معلّمين أولياء أمور بالإضافة إلى المؤسسة التربوية وما توفره من وسائل وأدوات وهياكل وبين التعلم وهو مجموع التمشّيات والعمليات التي يقوم بها الفرد هي ظروف معيّنة الهدف منها هو اكتساب مؤهلات جديدة منها معارف ومهارات ومواقف³⁴.

4. النقلة التعليمية:

وهي التّحوّلات التي تطرأ على المعرفة حتى تصبح صالح للتعلم وهذا يستدعي انتقالها غير مراحل متتابعة(من معرفة علمية إلى معرفة تعليمية).

المرحلة الأولى: وهي المعرفة التي يتداولها المختصون التي يتداولها "معرفة العالم" وتتمثل في مجموع المفاهيم والقوانين والتعريفات المجردة والمتفتحة على كل ما هو جديد.

المرحلة الثانية: والتي يتم فيه ضبط وانتقاء المعرفة الواجب تعلمها وذلك من خلال صياغة الأهداف وإرساء المرجعيات الأساسية للمناهج حسب كل مادة أو تخصص.

المرحلة الثالثة: والتي يتمّ فيها هيكلية المحتويات المعرفية وتركيبها حتى تصبح قابلة للتعلم وفق الوتيرة الدّراسية والمراحل التعليمية والمختلفة وتعتمد على نشاط المعلم والمتعلم والطرائق والوسائل الموظفة³⁵.

5. تصورات المتعلمين:

³³ محمد الصالح حثروبي ، ص128.

³⁴ المرجع نفسه، ص128.

³⁵ محمد الصالح حثروبي، ص128.

يلتحق المتعلمون بالمدرسة بخلفيات معرفية، وتصورات ذهنية مسبقة يستعملونها في تفسير ظواهر العالم الذي يعيشون فيه، وعلى المعلم الذي يهدف إلى تغيير أو تطوير تلك التصورات أن يبني خطته انطلاقاً من تلك التصورات لأن الانطلاق من تصورات المتعلمين و البناء على أساسها- إن كانت صحيحة- أو القيام بدحضها أو تصويبها إن كانت خاطئة ومن ثم تعويضها بالمعارف الجديدة من شأنه تجويد النتائج التعليمية³⁶.

6. أخطاء المتعلمين:

لم يعد خطأ المتعلم في نظر المربين ذلك الغلط الذي يستوجب المعاقبة عليه لكي لا يتكرر، بل أصبح الأداة التي تشير إلى الصعوبات التي يصادفها المتعلم عند عملية اكتشاف أو بناء معارفه الجديدة، قصد استغلالها والبناء على أساسها³⁷.

7. العائق التعليمي:

ويقصد به كل ما يعمل على تعطيل المتعلم في مساره التعليمي من حواجز أو عقبات تمنعه من الوصول إلى التعلّات المقصودة أو الحلول للوضعيات -المشكلة. والعائق الإيجابي في العملية التعليمية- التعلمية هو الذي يشكل تحدياً للمتعم فيحفّزه ويدفعه إلى استغلال كل موارده وإمكاناته لتجاوز هذه العقبة قصد بلوغ الهدف التعليمي عكس العائق السلبي الذي يشعر المتعلم باستحالة تجاوزه ومن ثم يؤدي به على عدم تكرار المحاولة ممّا يسلمه لليأس والفشل³⁸.

8. الوضعية - المشكل:

المرجع نفسه، ص 129.³⁶

³⁷ المرجع نفسه ، ص129.

³⁸ محمد الصالح حثروبي ، ص129.

إن لكل موقف تعليمي نقطة بدأ، والوضعية المشكل هي بمثابة نقطة انطلاق كل فعل بيداغوجي يكون الهدف منه بناء معرفة جديدة، فالمتعلم في هذا الوضع يكون مجبرا على تسخير موارده (مهارات، معارف...) من أجل إيجاد حل للمشكل المطروح وفي حالة العجز نجده بعيد صياغة فرضياته من جديد واستعمال قدراته العقلية الذاتية لجمع معارفه المشتتة والتفكير في تجريب وسائل أخرى تحد من تعثره، وتمكنه من الوصول إلى الحلول المناسبة للوضعية المشكل³⁹.

المطلب الثالث : وظائفها و مستوياتها

أولا : وظائفها:

عادة ما يتم تلخيص وظائف التعليم في:

1. **الوظيفة التشخيصية:** تتم من خلال تقديم المعارف الضرورية عن الحقائق المتعلقة بجميع العناصر المكونة للعملية التعليمية لجمع وتحليل الحقائق ومحاولة الوصول إلى الأحكام والقوانين العامة المفسرة لتلك الحقائق والظواهر وتوضيح العلاقات والتأثيرات المتبادلة بينهما.
2. **الوظيفة التخمينية:** يتم من خلال:
 - فهم العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين مختلف الظواهر التعليمية.
 - فهم العوامل والنتائج المترتبة عن النشاطات التعليمية بصياغة الاتجاهات العامة للنشاط.
 - تحديد وضبط الصيغ التربوية الضرورية التي تؤدي إلى النتائج المتوخاة من العملية التعليمية مستقبلا.

³⁹ المرجع نفسه، ص130.

3. **الوظيفة الفنية:** وتهتم بتزويد العاملين في الحقل التعليمي بالوسائل والأدوات والشروط الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية والرفع من فعالية العملية التعليمية، بأساليب وطرائق فعالة للتعليم⁴⁰.

ثانياً : مستوياتها:

تنقسم التعليمية إلى مستويان أساسيان يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير، وهما:

1. **التعليمية العامة:** وهي التي تكون مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات والمواد وفي كل مستويات التعليم، فيه تقدم المبادئ والأسس النظرية العامة الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات⁴¹.

إذا فإن التعليمية العامة تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة التي تتحكم في العملية التربوية.

2. **التعليمية الخاصة:**

وهي التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعليمية لمادة معينة، لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين⁴². التعليمية الخاصة تهتم بنفس قوانين التعليمية العامة ولكن على نطاق أضيق أي القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة⁴³. أما العلاقة بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة فإن التعليمية العامة تمثل الجانب التوليدي للمعرفة. بينما تمثل التعليمية الخاصة الجانب التطبيقية لتلك المعرفة. أين يتم تطبيق تلك القوانين والمبادئ والتعميمات بمراعاة خصوصية المادة⁴⁴.

⁴⁰ سعدية سي محمد، مقياس التعليمية، ص 20-21.

⁴¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 131.

⁴² المرجع السابق، ص 131.

⁴³ بعلي الشريف حفصة، التعليمية(مقال) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي معهد العلوم الإنسانية

والاجتماعية، مج، - 1ع - 2010، ص 15.

المطلب الرابع : أهميتها

أهميتها

تعد التعليمية من أهم العوامل المؤثرة في عمليات التعليم والتعلم فكل مرحلته سواء ما قبل الجامعية منها أو الجامعية، فهي المصدر الأساسي في تنشئة أفراد بقدرات معرفية ومهارات تكنولوجية تسير الحداثة والتطور(والديداكتيكا تعني أسلوب التسيير في مجال التعليم وغيره بواسطة الحاسوب، وتطلق على فضاء التلقين بالإعلام الآلي) كما أنها تستمد أهميتها في حالة النهوض، بها من قوة تأثيرها في كل المجالات ومثانة ارتباطها بها(إن النهوض بمنظومة التعليم والتعلم سوف يستتبعه نهضة في كافة منظومات العمل الوطني للدولة وفي المقابل فإن تدني منظومة التعليم والتعلم سوف يصاحبه تدني في مستوى الأداء في كافة المنظومات).

وأنها وسيلة لدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف المتعلقة بمجال معرفي معين فهي تمثل في آن واحد تفكيراً و ممارسة يقوم بها المدرس لمواجهة الصعوبات التي يلاقيها في تعليم مادته كما أنها(فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية وأنها ليست فنا للتعليم فقط، بل إنها للتربية أيضاً) وهذه السمات يمكن توفيرها عند توفر نوع المناهج التي يطلق عليها اسم منهج الجودة.(هذا المنهج لا يقتصر فيه نوع المعرفة على النصية المباشرة بل يتسع ليشتمل المعرفة الأسلوبية. لما يجعل التعلم مزرعة للفكر البشري التي تثمر الدربة والخبرة وتنتج مهارات البحث والتطوير في متابعة تزايدية تتمثل محصلتها ومخرجاتها في فكر إبداعي إبتكاري بما يحقق الانتقال بالمتعلم من مستوى أداء المهارة إلى مستوى كفاءة الإبداع ومن مستوى الحفظ إلى مستوى التمكن والابتكار)⁴⁵.

المبحث الثاني : التعبير الكتابي

⁴⁴ المرجع نفسه، ص21

⁴⁵ بعلي الشريف حفصة، التعليمية(مقال)، ص17.

المطلب الأول : مفهومه:

أولا : مفهوم التعبير:

1. لغة:

لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير. وغالبا ما تطلق كلمة "اللغة" على أمرين هما: التعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي) وهو ما يعرف بالكلام. والثاني: التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على الكتابة. أما التعبير (لفظا) فهو الإفصاح والبيان. وترد أيضا في معنى آخر: التفسير ويقال: عبّر الرؤيا فسرّها وقد وردت في القرآن الكريم: "إن كنتم للرؤيا تعبرون" وفي معاجم اللغة يقال: عبّر عما في نفسه: أعرب وبين. عبّر عن فلان: تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير (لسان العرب مادة عبر).

2. اصطلاحا:

هناك العديد من التعريفات لمفهوم التعبير: فيعرفه مجاور (1976): بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل. بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر وسهولة إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث. ويعرفه أبو مغلي (1999): بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه. ويعرفه الوائلي (1997): هو قدرة الأستاذ على أن يتحدث بطلاقة ووضوح وأن يكتب بدقة وحسن عرض، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة. ومن خلال التعريفات السابقة نجد شبه إجماع على أن التعبير هو العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة. للوصول بالأستاذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره.

ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية ومشاهداته شفاها وكتابة بلغة سليمة من أجل التفاهم والتواصل مع الناس وإدراك مقاصده بكل يسر وسهولة⁴⁶.

ثانيا : مفهوم الكتابة:

1. لغة: وتتضمن عدة معان منها:

- 1: تصوير اللفظ بحروف الهجاء يقال: كتب يكتب كتابة الكتاب. صور فيه اللفظ بحروف الهجاء أكتب الشيء. وكتبه كتابا وكتابة: خطة وفلان مكتب ومكتب: يُكتب ومكتب: يكتب الناس يعلمهم الكتابة. يسمعهم أو يملي عليهم.
- 2: الجمع والشدة والتنظيم تقول: كتب الناقة كتبا، إذا صررتها. كتب الكتبية: جمعها وكتب الجيش: جعله كتائب. وتكتب الرجل، جمع عليه ثيابه.
- 3: الاتفاق على الحرية الكتابة أن يكاتب الرجل عبده على حال يؤديه إليه مفرقا فإذا أداه صار حرا. وسميت كتابة لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب له مولاه العتق.
- 4: القضاء والإلزام والإيجاب: ومنه قولهم، كتب عليه كذا: قضي عليه، وكتب الله الأجل والرزق وكتب على عباده الطاعة وعلى نفسه الرحمة. وهذا كتاب الله: قدره.

2. اصطلاحا:

وقد عرفها صاحب مواد البيان، بأنها صناعة روحانية تفسر بألة جثمانية. دالة على المراد بتوسطا نظمها.

فالروحانية: هي الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه، ويصور من ضم بعضها إلى بعض صورة باطنية قائمة في نفسه والجثمانية: هي الخط الذي يخطه القلم، وتعتقد به تلك الصورة وتعبير صورة محسوسة ظاهرة بعد أن كانت صورة باطنة معقولة والآلة هي القلم⁴⁷.

⁴⁶ محمد علي الصويركي، التعبير الوظيفي: أسسه مفهومه مهاراته أنواعه، دار الكندي للنشر والتوزيع أربد الأردن، ط1، 2011، ص7-8.

⁴⁷ محمد علي الصويكي، العبير الوظيفي، أسسه مفهومه مهاراته أنواعه، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص7-8.

فالمفهوم الكتابة متعدد كل حسب نوعها في الكتابة من حيث العموم: هي كلمة على الورق، سواء ما كان منها نتاج العقل الخاص ونقصد هنا الكتابة العلمية البحتة، أم كان أدبيا خالصا ونقصد هنا الكتابة الإبداعية الإنشائية الناتجة من صميم النفس الإنسانية والموزعة بين الوجدان والعاطفة والانفعال ومتكيفة مع موقف الإنسان والفكرة التي تتنازعه⁴⁸.

ثالثا : مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة ويلجأ الإنسان إليه عندما يكون المخاطب بعيد عنه مكانا وزمانا. فيعرفه مذكور(2007): بأنه عمل عقلي شعوريا لفظي، يتصل بتكوين الأفكار وإبداعها. ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي. والتنظيم في الترقيم والوضوح والجمال في الخطأ بمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة ويعرفه عطية(2007) هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا فعندما ينأى المستقبل عن الكاتب زمانا ومكانا يتم التواصل من خلال التعبير المكتوب⁴⁹. ويعرفه المصري والبرازيلي(2011): بأنه وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، والحاجة ماسة إليه في حياة الفرد⁵⁰.

المطلب الثاني : خصائصه و أنواعه:

أولا : خصائصه :

يتسم التعبير الكتابي بسمات لا نجدها في التعبير الشفاهي تتمثل في:

⁴⁸ راتب قاسم عاشور محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2005، ص203-204.

⁴⁹ محمد علي الصويكي، العبير الوظيفي، أسسه مفهومه مهاراته أنواعه، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص15.

⁵⁰ أسماء محمد عبد الله أبوشرخ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة وتنمية مهارات التعبير الكتابي، إشراف محمد شحادة

زقوت، جامعة غزة كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس، 2016، ص56.

- أن التعبير الكتابي لا يجري كما يجري الشفاهي على سجيته وغير التقيد بعوامل الصقل والتهديب. إذ لا بد فيه من صقل الفكرة وتهذيب الكلمة.
- إن التعبير لابد فيه من الدقة والعمق، ذلك لأن القارئ الذي يقرأ غير السامع الذي يسمع، لذا كان لابد أن يكون التلازم والانسجام والترابط والتوافق بين العبارات والجمل والمعاني والأفكار أمراً ضرورياً في التعبير الكتابي.
- إن التعبير الكتابي معرض للنقد من الآخرين، لذا كان لابد من أن يكون متسماً بالتروي في الاختيار مما يكتب، إذ ليس كل كلام يكتب.
- ولما كان التعبير الكتابي وسيلة لتقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات ويعطي صاحبه ثقة بنفسه في عرض التفكير، كان لابد من التدريب المبكر على اكتساب مهاراته⁵¹.

ثانياً : أنواعه :

ينقسم التعبير الكتابي إلى ثلاثة أنواع:

1. **التعبير الوظيفي:** وهو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه. فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته بالتفاهم مع أفراد مجتمعه. والطابع العام لأساليب التعبير الوظيفي يتسم بالموضوعية والبعد عن العاطفة والانفعال والخيال المجنح، والكلمات المترفة ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي، إذ أن الكلمات واضحة الدلالة فيما تعبر عنه من أفكار ومعان ومفاهيم، وثمة عناية بالمضمون والمحتوى أكثر من الإلنفات إلى الشكل والقالب.

2. **التعبير الإبداعي:** وهو ذلك اللون من التعبير الذي يصور المشاعر والأفكار والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته. ويتجلى في نظم الشعر

⁵¹د.محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، ص106.

وكتابة المقالات الذاتية والمذكرات الشخصية، وكتابة القصص العاطفية والمسرحيات وكتابة الرسائل الوجدانية...إلخ

3. **التعبير الإبتكاري:** وهو من ضروب التعبير الإبداعي. إلا أن فيه ابتكارا قد يكون في المعنى أو في الأسلوب. فإذا كان ثمة معنى جديد لم يشر إليه أحد من قبل أو معنى كان معروفا من قبل ولكنه صيغ صياغة جديدة أو أخرج في قالب جديد عدّ ذلك لونا من ألوان التعبير الإبتكاري. وإذا كانت هناك صورة جديدة أو صورة معروفة أخرجت إخراجا جديدا عدّ ذلك أيضا من ضروب التعبير الإبتكاري⁵².

المطلب الثالث : مجالاته و أهدافه

أولا : مجالاته :

الكلام عن مجالات التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي لا يمكن حصرها في بضعة أسطر وما نقدمه هو عبارة عن مقترحات نرجو أن تمكن المعلمين من تصور مجالات أخرى تسمح لهم باعتمادها في تطبيق العملي للنوايا البيداغوجية والتصورات الفكرية التي يرون أنها ضرورية للنهوض بالتعبير في مستوى أفواجهم التربوية:

1. مجالات التنظيم:

- ترتيب الكلمات لتكوين جملة.
- تكميل الجمل الناقصة.
- الربط بين بضع كلمات.
- ترتيب نص.
- ترتيب قصة.
- ترتيب جمل في عبارة.
- ترتيب عبارات في فقرة.

⁵² د.محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق كلية التربية، دط، 2014-2017، ص106-107.

- ترتيب عبارات لتكوين قصة⁵³.

2. مجالات التأليف:

- توسيع فكرة إلى فقرة أو فقرات.
- توسيع موضوع أو عنوان إلى فقرة أو فقرات.
- تأليف قصة قصيرة.
- شرح موضوع يشغل الانتباه.
- سرد خبر.
- تلخيص قصة.
- إنشاء حوار.
- كتابة رسالة.

3. مجالات التفسير والإخبار:

- وصف أحداث، حيوانات أشخاص ظواهر.
- تفسير خبر.
- تفسير جملة.
- تفسير صور صماء⁵⁴.

ثانيا : أهدافه :

تزداد أهمية التعبير الكتابي كلما ارتقى المتعلم إلى مستوى أعلى ولهذا يقوم تدريس التعبير الكتابي على أهداف تعليمية تعمل على تنشئة المتعلم تنشئة متكاملة فكريا ووجدانيا وسلوكيا وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- تنمية قدرات المتعلم العقلية وتوسيع مجالات تفكيره.

⁵³ الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم القراءة وقراءة وتعبير، ص96-97.

⁵⁴ الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم القراءة وقراءة وتعبير، ص96-97.

- اكتساب المتعلم المهارات اللازمة لتوظيف الكتابة لأغراض مختلفة.
 - تزويد المتعلم بثروة من الخبرات والمعلومات والأفكار التي تشكل ضوابط عند التخطيط لإنجاز موضوع في التعبير.
 - تدريب المتعلم على الاستفادة من الثروة الفكرية واللغوية.
 - اختيار الألفاظ المناسبة لأداء المعنى المطلوب. واستعمال الكلمات والجمل ذات الدلالة الواضحة البعيدة عن اللبس.
 - اختيار اللفظة ووضعها في موضعها من الكلام عن طريق تشجيع المحاولات واستغلال الرصيد اللغوي والمعرفي.
 - التدريب على التدقيق الجمالي لما يكتب من خلال هندسة الجملة. وبناء العبارة لأداء المعنى المطلوب بدقة ووضوح.
 - التدريب على نقد ما يكتب من خلال عمليات التصحيح والتقويم. وإجراء الموازنة بين الجملة والجملة. ونقدها عن وعي.
 - جعل المتعلم يحس بأنه يسير نحو الأفضل كلما اختار المقروء وبذل جهد في سبيل التعلم وعمل على نقل أثر ما تعلم إلى ميدان التطبيق⁵⁵.
- كما يذكر محمد الصويركي أن للتعبير الكتابي أهداف منها:
- 1 يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال ابتكار عملياته الكتابية.
 - 2 يساعد على توثيق عرى الصداقة والألفة بين الكاتب والكتابة.
 - 3 يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية.
 - 4 يجعل الكاتب قادرا على التعبير عن أحاسيسه وأفكاره.
 - 5 يجعل الكاتب قادرا على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية.

⁵⁵ الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم القراءة وقراءة وتعبيرها، ص 86-87.

6 يجعل الكاتب قادرا على تلخيص ما يقرأ أو ما يسمع مستخدما في ذلك لغته الخاصة.

7 يساعد على الارتقاء بأسلوب الكاتب وإنتاجه التعبيري⁵⁶.

ومن كل هذا فإن الأهداف النهائية التي يسعى إلى بلوغها كل معلم من تدريس فروع اللغة المختلفة من قراءة وخط وإملاء ونصوص ومحفوظات... تصب في معنى واحد وهو التوصل إلى جعل المتعلم قادرا على التعبير عن آرائه باستعمال لغة صحيحة وسليمة هي الكلام والكتابة ليصل إلى درجة التميز والإيجاد في التعبير.

المطلب الرابع : طرق تدريسه و الكفاءة المستهدفة منه

أولا : طرق تدريسه :

يقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي تربط تعبير التلاميذ وتؤثر فيه ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختبار المجموعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة في التدريس وقد صنف بعض الباحثين ومنهم (المنفوسى 1995) و(عاشور والحوامدة 2003) هذه الأسس إلى ثلاثة أقسام وهي: أسس نفسية وأسس تربوية وأسس لغوية.

1. الأسس النفسية:

- 1 ميل المتعلمين إلى التعبير عما في نفوسهم ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل ينظمه عند تلاميذه ويستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين عن التعبير.
- 2 ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.

⁵⁶ محمد علي الصويكي، العبير الوظيفي، أسسه مفهومه مهاراته أنواعه، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص17، 16.

3 يقوم التلاميذ أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليميز من بينها الألفاظ التي تؤدي بها فكرته وهذه العملية تسمى التحليل وبعد ذلك يعيد الترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية التركيب.

4 ميل المتعلمين إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.

5 غلبة خجل والتهيب على بعض التلاميذ ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم باللين والصبر.⁵⁷

2. الأسس التربوية:

1 إشعار الطالب بالجدية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.

2 ليس لتعبير زمن معين أو حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة. وألا يقتصر ذلك على حصة التعبير فقط.

3 الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية مهمة. إذا لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به. فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرته التصويرية.

3. الأسس اللغوية:

1 التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند التلاميذ من التعبير الكتابي.

2 قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ. وهذا يتوجب العمل على إنماء هذا المحصول

بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع

⁵⁷ أسماء محمد عبد الله أبو شرح ، فاعيلة استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة صورة و تنمية مهارات التعبير الكتابي على تلاميذ الصف

الثالث أساسي (دراسة ماجستير) ، إشراف محمد شحادة زقوت ، جامعة غزة كلية التربية قسم المناهج و طرائق التدريس ، 2016 ، ص 60 61

3 ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ الفصحى والعامية فهو يستمع إلى اللغة السلمية من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة ويتعامل في حياته اليومية بالعامية. فمن هنا يعمل على تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصيحة عن طريق الأناشيد وسماع وقراءة القصص⁵⁸.

ثانياً: الكفاءة المستهدفة منه في المرحلة الابتدائية:

يرمي تدريس التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي في مرحلة الطور الابتدائي إلى تصحيح الرصيد اللغوي وتنمية قدرة المتعلمين على التواصل والتحاور والتراسل بلغة سليمة. وتنظيم تعبيرهم تبعاً لتسلسل الأحداث والوقائع واستخدام أدوات الربط في بناء الجمل والعبارات إضافة إلى توسيع أفق تفكيرهم من خلال الموازنة بين العبارات وتعليل آرائهم باعتماد الاستدلال والقياس.

وعند قراءة المناهج المقررة نستخلص ثلاث تصنيفات للكفاءات التي يراد أن تعكس ما ينبغي أن يكون عليه سلوك المتعلم وهي:

1. **كفاءة ذات طابع منهجي:** ويتعلق الأمر بتنظيم عمليات التعلم وكيف ينشط المتعلم لكي يكتسب كيف يتعلم.

كما ترمي عملية التعلم إلى تدريب المتعلم على عمليات البحث والتجريب والمقارنة والتطبيق والتركيب والتحليل والتقويم.

2. **كفاءة ذات طابع فكري:** وتختص هذه الكفاءات بكل ما ينمي الفكر من عمليات الاستدلال والاستظهار والوصف واستعمال المعارف في حل المشكلات اللغوية والاتصالية.

⁵⁸ المرجع السابق ، ص 60-61.

3. كفاءة ذات طابع اجتماعي: ويتعلق الأمر بالتعاون في إنجاز المهام فإنجاز المشاريع في إطار جماعي مع احترام القواعد والقوانين التي تنظم المجتمع وتحافظ على قيمة وثوابته الدينية والوطنية وهذه مجموعة من الكفاءات المستهدفة على سبيل الإقتراح.⁵⁹

-الكفاءة المستهدفة من السنة الخامسة ابتدائي-

- القدرة على استيعاب المعلومات التي يتلقاها عن طريق السمع.

- القدرة على تلخيص المقروء مشافهة وتحريرا.

- القدرة على صياغة أفكار أساسية لنص مقروء.

- القدرة على شرح الأفكار وتعليل الرأي المضاد.

- القدرة على التعليق على الأفكار رفضا وقبولا.

- القدرة على تلخيص قصة مطولة.

- القدرة على سرد قصة.

- القدرة على تحليل نص.

- القدرة على إلقاء الأخبار.

- القدرة على تفسير ظاهرة طبيعية.

- القدرة على ترجمة صورة صماء.

- القدرة على تحرير موضوع يعالج فكرة أو قضية.

- القدرة على تحرير تقرير حول نشاط قام به.

- القدرة على التعبير عن موقف معارض.

-القدرة على تحرير تقرير عن رحلة.⁶⁰

⁵⁹ الحمزة بشير ،المرشد المعين لسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة تعبيراً ، ص88.

1 لمرجع السابق ،ص93

- القدرة على تلخيص التوصيات.

- القدرة على إنشاء كلمة أو فكاهاة في صحيفة المدرسة .⁶¹

المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات

المطلب الأول : نشأتها و مفهومها

أولا : نشأتها:

يتفق أغلب الباحثين أن مقاربة بيداغوجيا بالكفاءات نشأت كنتيجة للصراع القائم بين نظريتين في التعليم. هي النظرية البنائية التي يتزعمها العالم السويسري "جون بياجيه" والنظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الأمريكي "واطسون" والعالم الروسي "بافوف"، فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من مبدأ أن التعلم يحدث انطلاقا من التفاعل بين الموضوع والذات. بينما أصحاب النظرية الثانية يحصرون التعلم في مبدأ مثير واستجابة، وأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من السيرورات الذهنية التي تتداخل في تنظيم التعلم وتحصيله وأساس نطاقهم في هذا الاتجاه هو علم النفس المعرفي كما يرى العالم السويسري "جون بياجيه" أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم بها المتعلم.. والتي تبنى في الذهن على ما يسمى المكتسبات القبلية وليس من الفراغ كما أن بناء المعرفة يعتمد أساسا على تصورات المتعلم وفهمه لواقع المشكلة ولا يأتيه من الخارج عن طريق المعلم وهذا ما أكده "أحمد حسن اللقاني" في قوله: "إن المعلم لا يلقي المعارف للتلميذ ولا ينقل إلى عقولهم ما يحتويه الكتاب المدرسي ولكن يتيح لهم الفرص ليشعروا المشكلات وحدودها وليعددوا المشكلات اللازمة لتأكد على سلامة تلك الفرص، وبالتالي التوصل إلى تزويد المتعلم بمجموعة المهارات الأساسية المطلوبة لكي يمارس حياته"⁶²

ثانيا: مفهومها :

⁶¹ الحمزة بشير. المرشد المعين لسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة تعبيراً .ص.93

⁶² محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب البلدية، 2004، ص.11.

هي الطريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية تنص على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهم وتحميل المسؤوليات الناتجة وترجمتها إلى أهداف وأسئلة تعليمية، تركز المقاربة بالكفاءات على أسس تصويرية تختلف عن النموذج التقليدي عن بيداغوجيا الأهداف. فالمقاربة بالكفاءات تعتبر المعارف مجرد موارد كان لابد من تعبئتها وتستلزم عمل المنظمة يتوسل بالوضعيات المشكّلة وتجعل المتعلم في نشاط تعليمي عوض المدرس والمضامين أو الكتب المدرسية والوسائل الأخرى كما تعمل في تزويد المتعلمين في وسائل التعلم وتطمح إلى إزالة الحواجز بين المواد الدراسية والتقليص من حدتها⁶³.

أ. مفهوم المقاربة:

1. لغة: هي فعل غير ثلاثي على وزن مفاعلة، وفعله قارب على وزن فاعل وهي تعني في دلالاتها اللغوية بمعنى دناه وحادثه بكلام حسن ومنها تقارب وتباعدا.
2. اصطلاحا: يقصد بها الخطة المستعملة لنشاط ما ودراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت كمفهوم تعني لدلالة التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية علمية وفق استراتيجية تربوية بيداغوجية واضحة⁶⁴.

ب. مفهوم الكفاءة:

1. لغة:

⁶³ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى، الجزائر، ط1، 2004، ص11.

⁶⁴ خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص11.

جاء في لسان العرب ابن منظور الكفاءة: من كفاً، الكفيء: النظير وكذلك الكفاء والكفو على فُعْلٍ و فُعُولٍ والمصدر الكفاءة بالفتح. ونقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له، والكفاء: النظير المساوي... وتكافأ الشيئان أي تماثلا. وكافأ ومكافأة وكفاء: ماثله ومن كلامهم: الحمد لله كفاء الواجب أي قدر ما يكون مكافئاً له والاسم: الكفاءة والكفَاءُ. أما الكفاية: من كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر... ويجوز أن يكون من قولهم رجل كفي أي كافٍ... والجمع الأكفاء⁶⁵.

فالكفاية في اللغة العربية تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أحسن وجه حيث يستغني عن غيره ولا يحتاج إلى مساعدته.

فهاتين الكلمتين المتحدتين في الفاء والعين المختلفتين في اللام فيهما نظر. فالأولى الكفاءة ممن كفاؤه تدل على التماثل والنظير والتساوي. أما الثانية من كفى يدل على كفاية الشيء: أي سد الحاجة والمقدرة⁶⁶.

كما جاء في معجم الوسيط: الكفاءة هي المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج تعني أن الرجل والمرأة متماثلان في الحسب والنسب والدين والعلم والقدرة على العمل وحسن تصرفه، كما تدل على كل ما يكفي ويغني عن غيره كقولنا اللف شر السؤال والمال، أي يغنيك من فضله بما يقينك من الوصول⁶⁷

ويرى محمد الدريج أن أحسن تعريف لغوي للكفاية هو ما جاء به ابن منظور في معجمه حيث حدد الفصل بين مصطلح الكفاءة والكفاية⁶⁸

2. اصطلاحا

⁶⁵ ابن منظور، لسان العرب، مجلد5، الجزء42، ص3892.

⁶⁶ محمد الدريج، التدريس الهادف، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص295.

⁶⁷ المعجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، ط4، 2005، ص791.

⁶⁸ محمد الدريج، التدريس الهادف، ص285.

الكفاءة هي مجموعة مدمجة من المهارات (الحسية-الجسمية) والمهارات العقلية الوجدانية، وعلى هذا الأساس فكل تعريف لا يشمل هذه الجوانب الثلاثة التي لها علاقة مباشرة وشخصية المتعلم اعتبره تعريفا ناقصا ومبتورا ولا يفيد المعلم لأن تعاريف الكفاءة متباينة، كما يقول الكاتب، والسبب يرجع إلى الطبيعة المعنية وأهدافها ووسائلها ولذلك ينبغي لنا أن نختار التعريف المناسب للتعليم، والذي له علاقة بشخصية المتعلم ومهنة التعليم وعندما نتكلم عن كفاءة التلاميذ نتكلم أيضا عن كفاءة المعلم لأنه هو نقطة البداية وخاتمة المطاف وبدونه لا تتحقق الأهداف ولا تظهر الكفاءات⁶⁹.

عند العرب

يقول محمد الدريج: الكفاءة هي نظام من المعارف المفاهيمية الذهنية أو المهارية التي تنظم في خطوات إجرائية تكمن في إطار فئة من الوضعيات التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفاعلية⁷⁰.

أما عبد الكريم غريب يرى أن الكفاية: نظام من المعارف الإجرائية التي تكون منظمة بكيفية تجعل الفرد قادرا على الفعل عندما يكون في وضعية معنية أو إنجاز مهمة من المهام أو حل مشكلة من المشكلات⁷¹.

عند الغرب

كما يجدر بنا أن نعرض على تعريفين هامين للكفاءة عند عالمين هما السيدان:
(فليب بيرنو، ودينو)

يقول الأول: أذا الكفاءة: "هي القدرة على العمل بفعالية. ضمن وضعية محدودة معينة وهي القدرة التي تستند إلى معارف دون الاقتصار عليها"

⁶⁹ أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات السند التربوي للمعلمين، مطبعة الشهاب، عمر قرفي، باتنة، 2007، ص9.

⁷⁰ محمد الدريج، مرجع سابق، ص295.

⁷¹ عبد الكريم غريب، إستراتيجيات الكتابات، وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم التربية، المغرب، الطبعة3، 2003، ص59.

ويقول الثاني أن الكفاءة: "هي مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دورها أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال"⁷².

المطلب الثاني : خصائصها و أنواعها .

أولا : خصائصها :

1. توظيف مجموعة من الموارد:

إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل: المعارف العلمية، والمعارف العملية المتنوعة. والقدرات والمهارات السلوكية وفي غالب الأحيان فإن هذه الإمكانيات تكون خاصة بالإدماج.

2. الكفاءات ذات طابع نمائي:

هي عبارة عن ملمح ذا غاية وظيفية اجتماعية وعن أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض إنتاج شيء أو القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة في المدرسة أو في حياته اليومية².

3. الكفاءة المرتبطة بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد:

إن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة (يعني وضعيات قريبة من بعضها البعض) من أجل تنمية كفاءتها لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المقصودة وإذا تنوعت الوضعيات فلا بد أن يكون هذا التنوع في الوضعيات محدود ومحصور في مجال مشترك.⁷³

4. الكفاءة غالبا ما تتعلق بـ:

⁷² خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، التوزيع والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2004، ص101.

² محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2002، ص45.

¹ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص45.

أ. المادة:

في غالب الأحيان الكفاءة لها طابع متعلق بالمادة، أي أنها توظف معارف وقدرات ومهارات أغليبتها من المادة الواحدة مع العلم أن هناك بعض الكفاءات تتعلق بعدة مواد أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها وهناك كفاءات في الحياة مجردة تماما من الانتساب إلى مادة معينة.

ب. الكفاءة القابلة للتقويم:

الكفاءة تقويم أساسا على مقياسين اثنين على الأقل وهما: نوعية الانجاز في العمل ونوعية النتيجة المحصلة عليها.

وفي المجال المدرسي يقيم المتعلم بدلالة ما ينتجه وذلك باعتبار جملة من المقاييس وفي مقدمته: جودة الإنتاج ومطابقته المطلوب.

باختصار لا ينبغي أن نكتفي بصوغ أسئلة حول المعارف فحسب بل يجب وضع المتعلم في موقف بدعوة إلى علاج السؤال بتوظيف معارفه وممارسة مختلف إمكاناته للوصول لحل مناسب.⁷⁴

ثانيا : أنواعها:

تنقسم الكفايات بشكل عام إلى نوعين أساسيين هما الكفايات النوعية والكفايات الممتدة والمستعرضة:

يقصد بالكفايات النوعية تلك المرتبطة بمادة دراسية معينة أو بمجال تربوي أو مهني معين ولذلك فهي أقل شمولية من الكفايات المستعرضة وتسمى أيضا الكفايات الممتدة فهي الكفايات العامة التي لا ترتبط بمجال محدد أو مادة دراسية معينة، وإنما يمتد توظيفها إلى مجالات عدة أو مواد مختلفة ولهذا فإن هذا النوع من الكفايات سيتم يعني مكوناته إذ تسمع

¹ المرجع السابق، ص ن.

أحداثه تفاعلات متعددة من المواد كما يتطلب تحصيله زمنا أطول، فالحديث عن امتلاك آليات التفكير العلمي ككفاية يجعل منها كفاية مستعرضة وذلك لأنها مرتبطة بأكثر من تخصص إذ أن التفكير العلمي ليس مقتصرًا على العلوم الطبيعية والرياضيات... بل يدخل ضمن كل التخصصات كما أن التمكن من مركبات هذه الكفاية يستلزم وقتًا ولتعدد هذه المركبات وتنوعها.⁷⁵

يمثل هذا النوع الثاني من الكفايات درجة عليا من الضبط والإتقان ولذلك تسمى كفايات قصوى أو كفايات ختامية، لأنها أقصى ما يمكن أن يحرزه الفرد، وهذا طبيعي لأن هذا النوع من الكفايات تتدخل في بنائه وتكوينه تخصصات عدة متفاعلة فيما بينها كما أن امتلاكه يشترط تعلمًا مسترسلا وواعيا طيلة الحياة الدراسية للمتعلم فكفاية حل مسألة في الفيزياء تتدخل فيها كفايات مرتبطة بالرياضيات واللغة...

نجد التقسيم نفسه عند باحثين آخرين وإن ميزوا بين ثلاث درجات من الكفاية.⁷⁶

1. الكفاية الأولية: أو ما يعرف في الأدبيات الكندية بالأهلية أو القدرة. نتحدث عنها حين يتعلق الأمر بمعرفة عملية أو مجموعة محددة من العمليات جوابا عن إشارة (سؤال أو تعليمة أو وضعية معروفة ومألوفة من طرف التلاميذ...) ويكون المقصود هو إجراء كفاية أولية مؤطرة أو كفايات الدرجة الثانية: حينما يتعلق الأمر بامتلاك مجموعة من الكفايات الأولية، وبمعرفة اختيار الكفاية التي تصلح بينهما، لمواجهة وضعية مستجدة لما تقتضيه هذه المعرفة من تحليل وتأويل الوضعية. كفايات مركبة أو كفايات الدرجة الثالثة: حين نكون بصدد الاختيار والتركيب الصحيح لمجموعة من الكفايات الأولية بهدف معالجة وضعية جديدة ومركبة.

⁷⁵ يونس لشهب و عبد العزيز حداني، مجلد العلوم الإنسانية "مفهوم الكفاية في المجال التربوي" : تعريف و النظرية البيداغوجية، عدد 44 ،

شتاء 2010، ص 6، 7.

⁷⁶ المرجع السابق، ص ن.

نلاحظ أن من وجه رؤية الفريقين، نظرتهما إلى الكفاية من زاوية المبادلة أو التركيب وتجميعا لمقترحاتهم يمكننا أن نميز داخل الكفايات نوعين اثنين:

2. الكفايات البسيطة: ترتبط بوضعيات محددة تتطلب تنفيذ مجموعة من العمليات والأدوات

3. الكفايات المركبة: شمولية تطل مجالات متعددة، وتحصل في زمن أطول من النوع الأول.⁷⁷

المطلب الثالث : أهدافها و مستوياتها :

أولا : أهدافها :

إن هذه المقاربة تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:
— إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات. لتظهر وتفتح وتعبر عن ذاتها.

— بلورة استعدادته وتوجيهها في الاتجاهات التي تناسب وما تيسره له الفطرة.
— تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.⁷⁸

— تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
— زيادة قدراته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

— سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
— استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.

⁷⁷ يونس لشهب و عبد العزيز حداني، مجلد العلوم الإنسانية "مفهوم الكفاية في المجال التربوي"، ص 6، 7.

⁷⁸ فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعدك التربوي، عدد 17، حسين داي، الجزائر، 2005، ص

- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمر وللظواهر المختلفة التي تحيط به.
- الاستبصار والوعي بدور العلم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:
- النظرة إلى الحياة من منظور علمي.
- ربط التعليم بالواقع والحياة.
- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
- العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

بناء على ما تقدم فالمقاربة بالكفاءات هي توجه جديد من أجل إحداث تغييرات في النظرة لما ينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعرفة وبالغير حتى يكون نموذجاً لمواطن مستقل بناء ومزود بمعالم قوية في مجتمع موجه نحو المستقبل تقاس فيه الثروة بالكفاءات والمعارف ولذا فتنمية الكفاءات يعني التأكيد على إدماج وتوظيف المعارف (الموارد) وأيضاً تعلم للاستخدام للأفضل لما تعرفه في مجالات الحياة.⁷⁹

ثانياً: مستوياتها :

- للکفاءة مستويات ولكن هذه المستويات ليست ثابتة أو متفقا عليها في مجال تربية والتعليم لعوامل عدة منها:
- إن الكفاءة مفهوم مركب من المهارات. ولذلك لا يمتلكها المتعلم إلا إذا امتلك المهارات المشكلة لها عن طريق الممارسة الفعلية⁸⁰.
- إن صعوبات تجسيد الكفاءة في المناهج المقررة وعجز في تبسيط الكفاءة بشكل يمكن للمعلم من توظيفها في تحضير وتقديم وتقويم الدرس.
- قلة وندرة المراجع التي تناولت الكفاءة بأسلوب عمل يمكن للمعلم من توظيفها.
- الإجمال والعمومي في طريقة شرح الكفاءة.

1 فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، ص 10-11

⁸⁰ أوحيدة علي، مرجع سابق، ص 17-18.

هذه العوامل وغيرها هي التي حتمتني على إيجاد مخرج يهدف أساسا إلى توظيف الكفاءة في جميع مراحل العملية التعليمية حتى يأخذ المعلم فكرة صحيحة واضحة وصورة متكاملة عن الكفاءة وأساليب توظيفها في أدائه اليومي.¹

جدول مستويات الكفاءة⁸¹:

مراحل ظهور مستويات الكفاءة	مستويات الكفاءة
هو الهدف الإجرائي الذي يتخلل حصة من الحصص (إجابات التلاميذ)	مؤشر الكفاءة
هو الهدف الخاص من كل درس أو حصة من الحصص	كفاءة الحصة
ترابط عدد من الحصص أو وحدة تعليمية أو ملف أو مجال	كفاءة قاعدية
تضم مجموعة من الكفاءات القاعدية أو تفسر في الشهر أو في آخر الفصل	كفاءة مرحلية
تضم مجموعة من الكفاءات المرحلية (نشاط من الأنشطة المقررة) تظهر في آخر السنة أو نهاية الطور أو المرحلة	كفاءة ختامية (نهائية)
ترتبط بالمنهاج المقرر إلا أنها تضم مجموعة من الكفاءات الختامية (النهائية) لجميع الأنشطة المقررة لمستوى من المستويات.	كفاءة ختامية مدرجة أو كفاءة استعراضية أو عرضية

يمكن توضيح هذا الترابط أو التسلسل النهائي في المخطط التالي¹:

	كفاءة ختامية مندمجة للمنهاج المقرر	
--	------------------------------------	--

1 أوحيدة علي، المرجع السابق، ص ن.

مستويات الكفاءة تظهر في كل نشاط	ك	فاعة ختامية	الرياضيات	القرائة	لتعبير	التربية الإسلامية	التربية المدنية	التربية البدنية	أنشد طة الإيقاظ
	ك	فاعة مرحلية							
	ك	فاعة قاعدية							
	ك	فاعة الحصاة							
	م	وشر الكفاءة							

المطلب الرابع : طرق تدريسها:

التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

يقصد بالتدريس الأنشطة والوسائل والطرائق والظروف التي يحضرها المعلم لموقف معين أو لوضعية الدرس وكذلك الإجراءات التي يتبعها أثناء تقديم الحصاة لمساعدة تلاميذه على التعلم والوصول بأنفسهم إلى الكفاءة المقصودة من النشاط.

والتدريس مهارات تقدر في قدرة المعلم على أداء عمل(نشاط) معين أثناء التحضير والتنفيذ والتقويم.

والتدريس بواسطة الكفاءات ليس ذلك التدريس الروتيني الذي يقوم به المعلم خبطاء عشواء ينتهج خلاله طريقة الخطأ والصواب، فتارة يخطئ وتارة يصيب، أو يقلد نموذجاً معيناً كما هو، دون تكييف مراحل وشكله والتصرف في محتواه أو يتبع من سبقه دون نقد أو تجويد بل التدريس بواسطة الكفاءات هو ذلك التدريس الذي يتم عن دراية ويتركز على أسس ومبادئ ومنهجية مضبوطة وعناصر متكاملة فيما بينها ومن هذه العناصر المتكاملة نذكر:

أ/ التحضير الجيد للحصة:

إن التحضير الجيد للحصة هو ذلك التحضير الذي يتوفر على شروط متكاملة. أذكر منها باختصار شديد:

- 1 القدرة على التحليل والتركيز والتوظيف: ويقصد بها أن يستبق المعلم من الدرس هذه المجالات الثلاثة الجسمي الحسي أو العقل والوجداني.
- 2 القدرة على تكييف الحصة: ويقصد بها التوسيع والتنويع والتدرج بما يلائم طبيعة التلاميذ ومستوياتهم.⁸²
- 3 القدرة على تطبيق مبادئ التدريس: ويفيدنا التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى شبه المحسوس
- 4 القدرة على تحديد كفاءة الحصة: ويقصد بها أن المعلم الذي لا يستطيع تحديد الكفاءة من كل حصة لا ينجح في دروسه.
- 5 القدرة على الربط والتنظيم والترتيب: ويقصد بها تنظيم المعلومات الجديدة وربطها بالمكتسبات القديمة.

ب/ القدرة على صياغة الأسئلة:

وهي ثلاثة أنواع: صياغة عامة، صياغة خاصة، الصياغة الهرمية.

ج/ الصياغة العامة للأسئلة: وهي ثلاثة مغلقة، موجهة، مفتوحة.

د/ الصياغة الخاصة للأسئلة: تركز هذه الأسئلة على الكفاءة المقصودة من السؤال الذي

يوجه إلى التلاميذ أثناء الدرس، ليتحكم في مستويات الأسئلة التي تتدرج من الأسئلة البسيطة إلى الأسئلة الأكثر تعقيدا⁸³.

1 أوحيدة علي، المرجع السابق، ص 21-22

⁸³ وحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص 23-25 .

ملخص:

وكخلاصة مبسطة لهذه الدراسة النظرية نستخلص جملة من النقاط يجب الوقوف عندها

نذكر منها:

أن التعليمية فن عام لتعليم جميع المواد التعليمية وأنها ليست لتعلم فقط بل للتربية أيضا وهي علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي داخل القسم والتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي، حيث تكمن أهمية هذه الأخيرة في كونها وسيلة لدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف المتعلقة بمجال معرفي معين فهي تمثل في آن واحدا تفكيرا وممارسة يقوم بها المدرس لمواجهة الصعوبات التي يتلقاها في تعليم مادته أما عن مستويات فهما مستويان أساسيان متكاملان أحدهما عام والثاني خاص فالعام هو الذي يهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة أما الخاص هو الذي يهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة معينة ولتحقيق مسارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين أي لمادة تعليمية واحدة.

أما في ما يخص التعبير الكتابي فهو وسيلة لتقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات مما يعطي لصاحبه ثقة بنفسه في عرض أفكاره وأحاسيسه وله أنواع منها: الوظيفي والإبداعي ومن أبرز أهدافه تنمية قدرات المتعلم الفكرية وتوسيع مجالات تفكيره والتدريب على نقد ما يكتب من خلال عمليات التقويم والتصحيح.

وآخر ما جاء في هذه الدراسة النظرية الحديث عن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات فهي

البيداغوجيا التي جاءت لتطبيق المعارف التي كان لا بد من تعبئتها وتستلزم عمل المنظمة

بتوسل الوضعية المشكّلة وتجعل المتعلم ف نشاط تعليمي عوض المدرس أو الوسائل الأخرى ولها جملة من أهداف من أهمها سير الحقائق ودقة وجودة البحث وحجة الاستنتاج وكذلك النظرة إلى الحياة من منظور علمي وربط التعليم بالواقع والحياة والعمل على تحويل المعرفة النظرة إلى معرفة نفعية.

الفصل

مذخل

- 1- التعبير الكتابي والمقاربات البيداغوجية.
- 2- تدريس التعبير الكتابي وتصحيحه .
- 3- عوائق التعبير الكتابي وحلولها.
- 4- موضوعات ونماذج التعبير الكتابي.

مدخل:

من المتعارف عليه أنّ اللغة وسيلة للإنسان للتواصل والتعبير عن مشاعره وأفكاره هو إشباع حاجاته، فهي ذات وظائف متعددة تعبيرية تواصلية...

وحتى يتمكن المتعلم من التعبير، لابد أن يمتلك القدرة على الإستيعاب الذي لا يتأتى له إلا بامتلاكه القدرة على فهم المنطوق من جهة، وعلى فهم المكتوب واكتساب ما يتصل به من مواد لغوية مختلفة(رصيد لغوي، قواعد نحوية، صرفية، إملائية) من جهة أخرى.

فالمهارات اللغوية جميعها في خدمة التعبير. فالتعبير هو الهدف النهائي للغة، والمهارات اللغوية الأخرى وسائل مساعدة لتحقيق تلك الغاية فاللغة بهذا المفهوم مرادفة للتعبير، والتعبير هو اللغة في شكلها المنطوق أو المكتوب، لذلك فإن المناهج المعاد كتابتها قد أولت للتعبير الكتابي أهمية قصوى، فيعتبر التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات ضرب من التقييم، ومجالا لإدماج المتعلم مكتسباته إذ يصاغ الموضوع بدلالة دفع المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية، المتعلقة بالكفاءة المرسومة. ولهذا شخص حصة التعبير الكتابي في نهاية كل وحدة تعليمه حيث يدعى فيها المتعلم إلى إدماج مكتسباته في إنجازات كتابية متنوعة وشاملة لمختلف أنماط النصوص المفروزة(حجاج، تفسير..). انطلاقا من وضعيات مشابهة وصولا إلى أخرى جديدة مستمدة من واقعه المعيشي.

وانطلاقا من أن التعبير الكتابي يرتبط إرتباطا وثيقا بنصوص القراءة بل أنه يعتمد عليها مباشرة. ومن هنا كان من الضروري لإنتاج نص أن تتوفر مهارات لا تكتب إلا التعامل والتفاعل الدائم مع النصوص من خلال:

— تمثيلها.

— استنباط بنيتها الشكلية.

— محاكاتها.

ومن هذا يكون النص الذي ينتجه المتعلم نتاج أشكال متعددة من خلالها على أنساق بطابع خاص، أو ما يسمى بالتناصريون اللغوي.

وفي الأخير تشير إلى الغاية النهائية من التدريب هي تحقيق مركبات الكفاءة الختامية(التعرف على خطاطات النصوص واستعمالها، التحكم في اللغة الكتابية واستعمال أدوات الربط المناسبة) ومؤشراتها(استخدام الأساليب المناسبة للنمط، استخدام المعجم المناسب والاستعمال الجيد لأدوات الربط وتنظيم الإنتاج...) بالإضافة إلى التحكم في معايير الإنتاج(الوجاهة والانسجام والاستعمال السليم للأدوات) للوصول إلى تحقيق المعنى الصحيح للمقاربة النصية.

كما أن تنويع أساليب التعلم النشط من خلال تنويع أساليب التنشيط(أعمال فردية، ثنائية، فوجية، وجماعية) سيساعد التلاميذ على التمكن من ناصية اللغة، بل على ممارسة اللغة كأداة للتواصل.

وخاصة السياق يخصص المعلم وقتا من الحصة للتصحيح الوظيفي، مركزا على الجانب الإجرائي(هيكلية، بناء مقدمة توظيف العناصر المطلوبة، عرض الشواهد توظيف ظاهرة لغوية مدروسة...) مراعي حاجات التلميذ وأخطائه.

العناصر المتشكلة في الدراسة التطبيقية لنشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات

— السنة الخامسة ابتدائي —

1. التعبير الكتابي والمقاربات البيداغوجية :

1.1. التعبير الكتابي والمقاربة بالكفاءات

ويأتي التعبير الكتابي نتوجا للوحدة التعليمية يجند فيه لمتعلم مكتسباته مجسدا أفكاره ومعبرا عن أحاسيسه في إطار يبرر شخصيته.

فنشاط التعبير الكتابي هو النشاط الأمثل الذي يدمج فيه المتعلم ما اكتسبه في الحصص الماضية.

وفي الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة) يتطرق المتعلم إلى موضوعات مستقاة من واقعه المعيش، وعاكسة لمجالات حياته واجتماعيته فيسهم في تنمية إبداعاته وتوسيع خياله بممارسة التعبير الكتابي بشقيه:

— الوظيفي: الذي يكتب فيه موضوعات تشمل مطالب الحياة، لتلبية حاجياته الحياتية اليومية (الرسالة، البطاقة...).

— الإبداعي: الذي يعبر فيه عما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس وخواطر بأسلوب أدبي مشوق ومثير. (قصة، شعر...) ولتحقيق هذه الأهداف يمكن للمعلم أن يراعي ما يأتي:

- حسن صياغة الموضوع بتوضيح عبارته ومطالبه.
- توجيه المتعلم إلى إعداد وتصميم مناسب للموضوع المقترح.
- مناقشة هذه العناصر جماعيا.
- أخبار المتعلم مسبقا بمراحل الإنجاز وبمقاييسه.
- إستغلاله في التقييم الذاتي.⁸⁴

2.1. التعبير الكتابي والأنشطة اللغوية :

تعدّ تعليمية التعبير الكتابي عملية لغوية جد دقيقة كلاما وكتابة تراعي المقام المناسب لمقتضى الحال وتنشئ قدرة السيطرة على اللغة فكرا وتعبيرا واتصالا كونه ثمرة من ثمار الثقافة الأدبية واللسانية التي يتعلمها المتعلمون. بحيث أن محتواه يمثل الممارسة الفعلية للحادث اللغوي عن طريقة مهارة الكتابة يهدف إلى تحقيق كفايات لغوية وتواصلية وفكرية.

⁸⁴ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 10-11.

فالتعبير الكتابي من أهم فنون الاتصال اللغوي وفرع رئيسٌ من فروع اللغويات يقود المتعلم إلى الإفصاح عن قدرته البيانية بواسطة مهارة الكتابة التي تعد من أرقى أشكال الاتصال بهدف تحقيق التفاعل بين أطراف العملية التعليمية وتحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة انطلاقاً من السند التربوي، يولد القدرة التعبيرية على الكتابة السليمة المصورة للأفكار المتواجدة في الذهن بأسلوب صحيح خال من الأخطاء ويتطلب التحكم الدقيق في الخط والقواعد اللغوية (النحوية، الصرفية، الإملائية، الأسلوبية وغيرها) من أجل ترتيب العواطف والأفكار حسب السياق الدلالي. لأن القواعد هي التي تنظم وترتب الكلمات المكونة في النفس البشرية حسب المعنى المقصود، ويقصد بالتعبير الكتابي من الناحية التربوية "اكتساب الدارس الأدوات والعوامل المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مشوارهم اللغوي، وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض".

وعليه فالتعبير التحريري يعتمد بالأساس على مهارات المتعلم الأساسية وقدرته على التنسيق بين عمليات متباينة يستلهم طاقاته من خلال الكتابة التعبيرية المترجمة لا أفكاره وبطريقة واضحة متسلسلة متلازمة منسجمة ومترابطة الألفاظ والمعاني وفق سياق لغوي وجيز العبارات وصحيح التراكيب وذلك بما يتناسب مع قدراته العقلية والمعرفية ومدى نضج حصيلته اللسانية، ومن خلال هذا قسم النظام التربوي الأنشطة اللغوية حسب المقاطع التعبيرية وهذا من أجل الحصول على لغة متجانسة ومتناسقة لغويا.

محتوى الأنشطة اللغوية لتعليمية نشاط التعبير الكتابي :

لمقطع	المحاو ر	الأ ساليب	النحو	الصرف	الإملاء
	القيم	لذلك	مكونات النص	تصريف	التاء

1	الإنسانية	لأن	الجملة وأنواعها	الجملة الفعلية مع ضمائر المتنى	المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات
		بل	الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف
2	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية	الهمزة على الواو
		غير أن	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	مع ضمائر الجمع	
		بالتا لي	الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد	
3	الهوية الوطنية	قد	نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد	الهمزة على النبرة
		إذ	جوازم الفعل المضارع	بحرف	الهمزة على السطر
		ف السببية	الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		
4	التنمية المستدامة	بما أن	الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي	همزة القطع
		لا التعليل	جمع وإعرابه	المزيد بحرف	

	الفعل الصحيح وأنواعه	جمع المذكر السالم وإعرابه	في الأخير		
همزة الوصل	الفعل المعتل	جمع المؤنث السالم وإعرابه	من المحتمل	الصحة والتغذية	5
علامات التانيث في الأسماء		المثنى وإعرابه	إذن		
		المضاف والمضاف إليه	بالإضافة إلى		
الأسماء الموصولة	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	العطف	عدس ذلك	عالم العلوم والاكتشافات	6
	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	المفعول المطلق	لذلك		
		الاستثناء ب(إلا، غير، سوى)	لكي		
اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	تصريف المضارع المبني للمجهول	الفعل اللازم والفعل المتعدي	أظن	قصص وحكايات من التراث	7
		إعراب الفعل المعتل الآخر	أعدت قد		

الألف الليظة		علامات الإعراب الأصلية والفرعية	ربما		
المد لفظا واسما	تصريف الفعل	المبني	لهذا السبب	الأسفار والرحلات	8
	المعتل الناقص	المعرب	الفع ل ومصدره		

3.1. محتويات نشاط التعبير الكتابي:

- 1- تحرير الرسالة إلى قريب أو صديق.
- 2- كتابة رسالة إلى إدارة (المدرسة، البلدية...)
- 3- كتابة إعلان.
- 4- يوميات.
- 5- كتابة محاولة شعرية.
- 6- الإخبار عن حدث.
- 7- تلخيص قصة، أو فلم أو خبر.
- 8- كتابة خطة.
- 9- توسيع فكرة.
- 10- ملء استبيان.⁸⁵

⁸⁵ منهاج السنة الخامسة ابتدائي، ص20-21.

4.1 المواد المنهجية لميدان النشاط التعبير الكتابي⁸⁶:

التميز	انسجام	البناء	الوجاهة
– اقتراح حل.	– توظيف	– استخدام	– الاستهلال
– إبداء الرأي.	علامات الترقيم.	جمل تامة المعنى.	– احترام حجم
	– احترام	– توظيف	المنتج
	الجانب المنهجي.	التركيب والصيغ.	– وسيلة
	– استغلال	– توظيف	العرض المناسبة.
	السندات التوضيحية.	الأساليب المناسبة.	
	– تلاؤم	– التمثل	
	الأفكار مع	الصحيح للمعنى.	
	الموضوع.		

⁸⁶ دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019–2020، ص15.

5.1 الكفاءات القاعدية لنشاط التعبير الكتابي⁸⁷:

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
<ul style="list-style-type: none">— يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصة، الموضوع، المستقبل)— ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب.— يسخر معارفه وتجاربه ومطالعاته لتوليد الأفكار.	يختار الأفكار وينظمها

⁸⁷ منهاج اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، ص10.

<p>– يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل.</p> <p>– يستعمل الكتابة وسيلة – للتواصل(رسائل، بطاقات تهنئة، بطاقات دعوة، برنامج عمل...).</p> <p>– يستعمل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب.</p> <p>– يدون مذكراته.</p> <p>– يحرر عرض حال بسيط عن زيارة أو تجربة أو مطالعة.</p> <p>– يعبر كتابة عن رأيه ومشاعره وأحاسيسه.</p> <p>– ينقل خبرا.</p> <p>– يحرر ملخصات عن حدث ويبيدي رأيه في شأنه.</p> <p>– يحرر حكاية أو يتم حكاية.</p> <p>– يصف لعبة ويكتب قواعدها.</p> <p>– يحرر كيفية استعمال دواء أو جهاز أو آلة.</p> <p>– يكتب الملاحظات المستقاة أثناء مشاهدة أو حصة ملاحظة.</p> <p>– ينجز مشاريع كتابية.</p>	<p>يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.</p>
--	--

6.1 المقاربة النصية في نشاط التعبير الكتابي:

لقد أثبتت الدراسات اللسانية المعاصرة أن الجملة الأصل والتحليل اللساني متوقف عندها منذ زمن طويل سواء في الدراسات الغربية أو العربية لم تعد كافية لكل مسائل الوصف اللغوي ومن ثمة حان التمرد على نحو الجملة والاتجاه إلى نحو النص أمرا متوقعا واتجاهها أكثر اتساقا مع الطبيعة العلمية للدرس اللساني الحديث.

وإن دراسة النصوص هي دراسة للمادة الطبيعية التي توصلنا إلى فهم أمثل لظاهرة اللغة لأن الناس لا تنطق حيث تنطق ولا تكتب حيث تكتب. جملا أو تتابعا من الجمل. لكنها

تعبر في الموقف اللغوي الحي من خلال حوار معقد متعدد الأطراف مع الآخرين. ويكثر في هذا المجال تضارب الاستراتيجيات والمصالح وتعدد المقامات وتشابك العلاقات في نسيج بين الشكل والمضمون على نحو يصبح فيه الأمر كله إلى جمل أو نماذج الجمل تجاهلا للظاهرة المدروسة⁸⁸. أي أنه لدراسة جملة ما تحتاج إلى جمل أخرى قبلها أو بعضها في ضوء السياق اللغوي أو المقامي فجملة أزرق اللون مثلا مبهمة لا يتضح معناها إلا إذا سبقت بجملة قبلها مثل اشترت قلما. كان أزرق اللون ومنه فإن جملة أزرق اللون وصفها دلاليا يتوقف على واحدة من الجمل التي تسبقها وهذا يعني تحليلا يتجاوزها ويؤدي إلى المطالبة بتعلم اللغة النصي⁸⁹ ومعنى هذا أنه حان الوقت لتجاوز نظرة أغلب اللغويين البنويين القائلة بأن الجملة هي الوحدة القاعدية للنظام اللغوي إلى النص كوحدة قاعدية للخطاب اللغوي. ومنه ارتأى التربويون أن يكون نشاط استعمال النصوص والتأثير والمناسبة يتطلبان كل القدرات العقلية⁹⁰. فهؤلاء التربويون يرون أن النص هو البنية الكبرى التي تظهر فيه بوضوح كل مستويات اللغوية النحوية الصرفية التركيبية الدلالية والضوئية كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياسية الاجتماعية الثقافية والمقامية وبهذا يصبح النص بؤرة العملية التعليمية التعليمية بكل أبعادها.

فإن البيداغوجيين العرب شأنهم شأن التربويين الغرب. عمدوا إلى تبني منطق النصوص ب"هل" النص تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في تحقيق الكفاءات⁹¹.

⁸⁸ لسعد مصلوح، العربية من نحو الجملة إلى نحو النص جامعة الكويت، 1991، ص413.

⁸⁹ برنارد شبليرز، علم اللغة والدراسات الأدبية. دراسة الأسلوب البلاغي، علم اللغة النصي، ترجمة محمد جاد الرب، الدار الفنية للنشر

والتوزيع، القاهرة، ط1، 1991، ص184.

⁹⁰ خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات دار القصة للنشر، ط2، الجزائر 2006، ص167.

⁹¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003، ص8.

إن المقاربة النصية مولود جديد أفرزه مخاض المقاربة بالكفاءات بعد فشل الممارسة التقليدية. التي كانت تجعل البعد النصي، وتعتبر النص مجرد وعاء من المفردات والألفاظ يتطلب بعضها بعض الشرح والتعبير من أجل دعم الرصيد اللغوي للمتعلم. بمفردات جديدة واعتباره مخزنا لعبارات وصيغ بالإمكان حفظها والنسج على منوالها أو تحليل النصوص بغية فهمها والتطرق إلى ما فيها من أفكار وقضايا اجتماعية وسياسية.

وإن لكل العمليات السابقة فوائدها ولكنها تهمل البعد النفسي وتحصر التعامل مع النص في مستوى الجملة وهو ما يؤدي بالمتعلم إلى أن يحدد وظائف الكلمات ويقوم بشرحها ويثري رصيده المعجمي بها كما يمكنه أن يركب جملا قصيرة سليمة لغويا ونحويا لكنه لا يستطيع أن ينتج نسا كتابيا يتلاءم مع مستواه التعليمي⁹².

2 تدریس التعبير الكتابي و تصحيحه :

1.2 دور المعلم في نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات:

لقد تغير دور الأستاذ الذي كان في الماضي يزود التلاميذ بالمعارف فأصبح اليوم يعلم التلاميذ كيف يتعلمون ويميزون بين المعارف والمعتقدات الخاطئة ويقترح عليهم وسائل البحث وسبل العثور على معارف جديدة وكيفية تنظيمها فأهم ما ينبغي أن يتحكم في التلاميذ من أجل ذلك حيث يجعل التلاميذ يفكرون في تصرفاتهم وبين لهم فوائد هذا الفعل⁹³.

ولابد للمعلم أن يكون كفئا في جميع الجوانب التي تحيط بالعملية التعليمية التعلمية في أن يكون له اطلاع واسع، لكي يكون مستعدا لأداء عمله بفعالية وكفاءة تامة. وإن المعلم الكفاء هو الذي يسخر مجموعة معتبرة من القدرات في عمله ليطور نفسه أولا ويطور قدرات

⁹² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004، ص7.

⁹³ رشيدة آيت عبد السلام ، لماذا المقاربة والكفاءات وبيداغوجيا المشروع ،مشاورات الشهاب ،الجزائر ،ص16 .

التلاميذ وينشطهم من أجل توظيف وتفعيل تعلماتهم⁹⁴. كما يطلب من المدرس أن يعتمد البيداغوجيا الفارقة والطرق المتمركزة حول المتعلم يقوم فيها بدور المنشط والوسيط الذي يحضر ويشعل فتيل التواصل بالطرح الجيد للأسئلة والربط بين الأفكار والمواقف والوضعيات.

ومن المقدمات الأساسية لكل متعلم أن يكون المتعلم راغبا ومتحمسا لموضوع التعلم فالإرادة هي التي تجعله ينخرط بشكل إيجابي في العملية التعليمية التعلمية وبدونها تشكل جميع مجهوداته مهما بلغت من الاتساق والإعداد، ومن وسائل التحفيز إيقاظ همة المتعلم عن طريق لغز معرفي، يستفز شعوره ويثير شهوته، بشرط في هذا اللغز (وضعية المشكل) أن يكون مفهوما وقابلا للتجاوز، وكذا استحضار تمثلاته حول موضوع التعلم، وكل وسيلة مادية أو سمعية أو بصرية تثير فضوله وانتباهه وتشدّه إلى الموضوع⁹⁵.

ويتصف المعلم الكفاء بجملّة من الصفات وهي:

- الموضوع من حيث الصرامة، والفعالية في التخطيط للتعلمات.
- يختار أنشطة تعليمية فعالة. وفق ما ينص عليه المنهاج.
- يعلن عن الأهداف التعليمية وصيرورة النشاط.
- يتوقع الأخطاء والصعوبات مسبقا.
- الإثارة والتنوع في النشاط.
- مراقبة انضباط المتعلمين داخل الحجرات المدرسية.
- التعرف على المتعلمين واحترامهم.
- البحث على تطوير الاستقلالية⁹⁶.

⁹⁴ لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2003، ص74

⁹⁵ محمد الراجحي، بيداغوجيا الكفاءات من أجل الجودة التربوية والتعليم، الرباط، 2007، ص108.

⁹⁶ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة ابتدائي، الجزء الثاني، الجزائر، 2005، ص133.

2.2 دور المتعلم في نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات:

لقد اهتمت بيداغوجيا الكفاءات كثيرا بالمتعلم حيث جعلته محورا للعملية التعليمية والتعلمية والفاعل الرئيسي في سيرورة الدرس.

أما بيداغوجيا الكفايات تقوم على التعليم الذاتي والاستقلالية والحرية والمساواة كما أنها تقوم على احترام الفوارق الفردية بين المتعلمين. وجعلهم يبادرون ويحسون بالمسؤولية من خلال طرائق الاكتشاف والمشاريع والوضعيات والمشكلات التي تحدثنا عنها سابقا أنها تركز على المتعلم من حيث ضبط وتصحيح مساواته التعليمية وسيرورات المعرفة والميتامعرفية⁹⁷. وهي تجعل منه محورا أساسيا لها تعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم وهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات. ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية. وتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك⁹⁸.

وبما أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وعنصرا نشيطا فيها فهو:

— مسؤول على التقدم الذي يعززه.

— يبادر ويساهم في تحديد المسار التكميلي.

— يمارس ويقوم بمحاولات يقنع بها أنداده ويدافع عنها في جو تعاوني.

— يثمن تجربته السابقة ويعمل على توسيع آفاقها.

وينتظر من المتعلم في المقاربة بالكفاءات القيام بجملة من المهام لإتمام الكفاءات

الموجودة ومن هذه المهام ما يأتي:

— إنجاز مهمات معقدة لغرض محدد بوضوح.

⁹⁷ العربي سليمان، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية، مطبعة النجاح الجديدة، ط1، الرباط، 2006، ص122.

⁹⁸ وزارة التربية الوطنية منهاج السنة الثالثة ابتدائي، الجزائر، 2008، ص5.

— اتخاذ قرارات في ما يتعلق بطريقة لتأدية المهمة أو النشاط أو المشروع وحل المشكلات التي تتضمنها.

— تبليغ المعارف وتقسيمها مع آخرين.

— الرجوع إلى عقد تعتبر من الموارد.

— التفاعل مع متعلمين آخرين.

معالجة عدد كبير من المعلومات.

— المشاركة في تقويم إنتاجاته (كفاءاته)⁹⁹.

3.2 خطوات سير حصة التعبير الكتابي:

توزع حصة التعبير في مناهج الدراسة لسنتي الرابعة والخامسة لثلاث حصص هي: حصة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي وتصحيح التعبير الكتابي وعليه يمكن للمعلم تسيير هذه الحصص كالتالي:

الحصة الأولى: بعد حصة القراءة الأولى يختار المعلم موضوعا للتعبير متناسبا مع نص القراءة على أن يكون النص: وصفيا أو إخباريا أو حواريا أو سرديا أو رسالة... ويراعى في تقديم الموضوع ما يلي:

1/ صياغة نص الموضوع صياغة مناسبة واضحة العبارات والمطلوب وهو عبارة عن وضعية إدماجية ويتكون من:

— السياق: يصف المحيط الذي يمارس فيه الوضعية (الزمان، المكان، الحدث، شخصيات الحدث...) وتصاغ يضمير المخاطب مثل: مرضت أختك الصغيرة وأصابتها حمى شديدة فسهرت أمك طول الليل تراقبها وتقدم لها يد المساعدة.

— التعليم: تحدد المهمة المطلوبة من التلميذ مع تحديد العناصر الصريحة وتجب الأسئلة مباشرة مثل: عرف أو اذكر فنقول أكتب موضوعا وصفيا لا يقل عن ثمانية أسطر

⁹⁹ محمد الطاهر واعلي البيداغوجيا الكفاءات، ردمك، الجزائر، 2006، ص14-15.

تصف فيه مرض أختك الصغيرة وما قدمه أبوك لمساعدتها وشفائها موظفا الصفة والجملة الاستفهامية.

— السند: ويتضمن المعطيات التي ينطلق منها وبها المتعلم في حل الوضعية مجددا الموارد المكتسبة (نص مكتوب، صورة، آية، حديث نبوي...) مثل نص القراءة: الحمى الخطيرة.¹⁰⁰

4.2 أنماط النصوص المعتمدة لنشاط التعبير الكتابي:

في السنة الخامسة نجد أن النمطين الغالبين على بقية الأنماط الأخرى هما النمطان الحجاجي والتفسيري، لأن المتعلم قد بلغ من النضج الفكري والرصيد اللغوي. ما يهيئه مبدئيا إلى استشفاف خطاظة هذين النمطين بشكل ضمني طبعاً من خلال المحاذاة الشفهية للنصوص المنطوقة والمحاذاة الكتابية للنصوص المكتوبة، تكريسا للمقاربة النصية التي تعتبر استراتيجية أساسية تعطي دلالة وانسجام للتعلّمات، تتجو من خلالها الكفاءة النصية للمتعلّم فتكون لديه قدرتان هما:

— قدرة التلقي: تسمح له بفهم الموضوعات، والترابط بين البنيات الفرعية، وإدراك البنية الكلية.

— قدرة الانتاج: التي تسمح بابتكار الموضوعات ووضع مخطط مجمل للموضوع المبتكر، والترتيب السليم لعناصره وبناء مطابق للأنواع والنماذج النصية.

أ- النمط الحجاجي:

الحجاج أسلوب تواصل يرمي إلى إثبات قضية أو نفيها، أو الإقناع بفكرة أو إيصال رأي، أو السعي لتعديل وجهة نظر ما، من خلال الأدلة والشواهد.

ب — النمط التفسيري:

يهدف النمط التفسيري إلى تقديم معرفة معززة بالشروح والشواهد ومدعمة بالأدلة¹⁰¹.

¹⁰⁰ مقابلة شخصية مع المعلمة ن نفاق 2020/07/10

تطور أنماط التعبير الكتابي عبر السنوات¹⁰²:

السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05
التركيز على النمط الحواري	التركيز على النمط التوجيهي	التركيز على النمط السردى	التركيز على النمط الوصفي	التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي
ينجز مشاريع بسيطة	مشاريع لها دلالات اجتماعية			

5.2 مهارات نشاط التعبير الكتابي:

- التدريب على مهارة ترتيب الجمل.
- التدريب على مهارة استخدام الكلمات المناسبة والصفات.
- التدريب على مهارة تحديد الأفكار الأساسية.
- التدريب على مهارة اكتمال أركان الجملة.
- التدريب على مهارة أدوات الربط.
- مهارة استخدام جدار الكلمات.
- مهارة التلخيص.
- مهارة تصيد الأفكار.¹⁰³

6.2 مراحل تدريس نشاط التعبير الكتابي:

الحصة الأولى: تحرير¹⁰⁴.

¹⁰¹ دليل المستخدم كتاب اللغة العربية – السنة الخامسة – التعليم الابتدائي، ص 16–17.

¹⁰² المرجع نفسه، ص 7.

¹⁰³ دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 101–103.

¹⁰⁴ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 178.

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّّات	وضعية الانطلاق
<p>– مراقبة ومتابعة إنجازات المتعلمين.</p> <p>– التذكير ببعض التعليمات.</p> <p>– تصويب وتعديل هيئة جلوس المتعلمين وكيفية الكتابة مسك القلم.</p>	<p>– عرض السند(رأس الموضوع) بكتابته على السبورة مرفوقا بالتعليمية.</p> <p>– القراءات الفردية(السند التعليمية).</p> <p>– وضع تصميم مناسب للموضوع(المقدمة، التحليل، الخاتمة).</p> <p>– فسح المجال أمام المتعلمين للتعبير شفويا بالتدرج حسب كل عنصر ثم الربط بين عنصرين فأكثر.</p> <p>– التذكير بالتعليمات الواجبة الاحترام والترابط والتسلسل للأفكار.</p> <p>– توظيف المفردات الجديدة.</p> <p>– توظيف بعض الظواهر النحوية أو الصرفية.</p> <p>– تحديد عدد أسطر المنتج.</p> <p>– الخط الواضح.</p> <p>– تجنب الأخطاء.</p> <p>– التعبير كتابيا على الكراسات.</p>	<p>– استذكار بعض المعارف والقيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها صلة بالموضوع(نص القراءة خاصة).</p> <p>استدراج المتعلمين من خلال المسألة الهادفة إلى استنتاج الفكرة العامة لموضوع التفسير.</p>

الحصة الثانية(تصحيح)¹⁰⁵:

مرحلة استثمار	مرحلة بناء التعلّات	وضعية
---------------	---------------------	-------

¹⁰⁵ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص179.

المكتسبات	الانطلاق
<p>– قراءة بعض المواضيع من قبل المتعلمين وإثراؤها والثناء على أصحابها.</p> <p>– إبداء الرأي في مواضيع الغير استثناء الشبكة التقويم.</p> <p>– التصحيح الفردي للأخطاء على الكراسات مع المراقبة والتوجيه.</p>	<p>– التذكير بموضوع التعبير.</p> <p>– الإشارة لعناصر الموضوع من خلال المساءلة وتسجيلها على السبورة الجانبية.</p> <p>– توزيع الكراسات على المتعلمين وإعطائهم فرصة للإطلاع على ملاحظات السيد المعلم على المنتج الكتابي.</p> <p>– تقديم ملاحظات عامة حول مواضيع(تسلسل الأفكار احترامها قواعد اللغة حجم المنتج توظيف الموارد).</p> <p>– رسم جدول خاص بتصحيح الأخطاء الشائعة.</p> <p>– تدوين بعض الأخطاء المتنوعة ومطالبة المتعلمين بتصويبها مع التعليل(شفويا، كتابيا بواسطة الألواح على السبورة) مع توظيف بعض الكلمات في جمل.</p> <p>– تدريب المتعلمين(السنة الخامسة ابتدائي خاصة) على التقويم الذاتي من خلال شبكة التقويم التي تضم بعض المعايير والمؤشرات على السبورة(نعم/لا) سلامة اللغة.</p> <p>– ترتيب الأفكار.</p>

توظيف الموارد.	
حجم المنتج.	

7.2 طريقة تصحيح نشاط التعبير الكتابي:

- تصحيح المعلم للموضوع على الكراريس خارج القسم.
- تركيز المعلم على الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ لأن التصحيح لا يشمل جميع الأخطاء ومن أنواع هذه الأخطاء:
- الأخطاء الإملائية: مثلا الاسم، الهمزة، التاء المفتوحة والمربوطة.
- الأخطاء النحوية والصرفية.
- يصحح المعلم ترتيب العناصر والأفكار وتسلسلها، مثلا المرور من فكرة إلى أخرى.
- هناك بعض التلاميذ يدورون حول فكرة واحدة. مما يؤدي إلى التكرار وركاكة الموضوع.
- يعتمد المعلم على جدول التصحيح.

السبب	نوع التصحيح	العبرة الصحيحة
لأن تاء الفعل تأتي مفتوحة	خ م	فعل (ت) له...

تكتب الأخطاء على السبورة الجانبية لاكتشافها من طرف المتعلمين ليتم تصحيحها على الألواح بعد محوها سريعا من طرف المعلم¹⁰⁶.

8.2 إستراتيجية العلاج في الإنتاج الكتابي:

- التكثيف من الأنشطة الكتابية.
- التواصل باللغة العربية الفصحى.
- العلاج الحيني للأخطاء.
- استثمار قصص المطالعة بالتلخيص وإبداء الرأي.

¹⁰⁶ مقابلة شخصية مع المعلمة " نفاق ن " 2020/07/10

- تشجيع التلاميذ على التراسل.
- استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي.
- التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة.
- تشجيع العمل الفوجي الثنائي.
- استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها (التلخيص الاختزال).
- إعطاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة¹⁰⁷.

3 عوائق التعبير الكتابي و حلولها:

1.3 عوائق تدريس التعبير الكتابي بالمقاربة بالكفاءات:

- عدم توفر الوسائل التعليمية المتماشية مع التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.
- عدد التلاميذ داخل القسم الواحد الذي يعرقل من نشاط المعلم ويعيق من عملية التدريس له.
- عدم معرفة التلاميذ لأهمية التعبير الكتابي وهذا يعود إلى غموض بعض المواضيع.
- انصراف جهد المعلم في تدريس المهارات اللغوية الأخرى وضعف التلميذ إجمالاً في اللغة العربية.
- الفروق العقلية لمستويات التلاميذ وهذا راجع للفكر العلمي المحدود لمعظم التلاميذ.
- نقص الأدوات والوقت في تدريس التعبير الكتابي مما يؤدي إلى عدم إيصال الفكرة والمعلومات اللازم للتلاميذ.
- عدم مراعاة الأدوات والوسائل لتعليمية التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات من طرف وزارة التربية.

¹⁰⁷ دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص104

— إن موضوعات التعبير تضطر التلميذ التعبير عن أمور نفاقية أو غير حقيقية لا توافق الواقع في منطقتة وحدوده.

— نفور التلاميذ من دروس التعبير لشعورهم بالعجز عن نقل أفكارهم.

— عدم التمكن من أساليب تدريب التلاميذ على التعبير وذلك لشموليته واعتماده على المهارات اللغوية الأخرى.

— نفور المعلم من درس التعبير لأن ذلك سيرهقه في تدقيق دفاتر التلاميذ.

— عملية التعبير الكتابي عملية ذهنية معقدة متسلسلة الأفكار وهذا ليس بالأمر الهين نظرا لنمو اللغوي للتلاميذ وعدم تحديد قدراتهم المتوقعة منهم¹⁰⁸.

2.3 توجيهات بيداغوجية في تعليمية نشاط التعبير الكتابي:

— لابد من الإشارة إلى أن الخط والإملاء والتمارين والكتابية كلها تهدف في نهاية المطاف إلى توفير الشروط الضرورية للدخول في مرحلة التعبير الكتابي (إنتاج نص للتواصل مع الآخرين)، والذي يعتبر من أهم ما يريد المنهاج أن يصل إلى تحقيقه المتعلم.

— التعبير الكتابي المدرج في مناهج التعليم الابتدائي نوعان:

أ- التعبير الوظيفي مثل: كتابة رسالة (دعوة..) تلخيص نص.

ب- التعبير الإبداعي مثل: قصة حكاية المقالة الأدبية.

— يطلب صياغة نص موضوع التعبير (السند) صياغة مناسبة واضحة العبارات ودقيقة من حيث المطلوبة (التعليمية).

— الحرص على استغلال المناسبات والأحداث والمواقف لإثراء الموضوعات الكتابية،

ودفع المتعلمين لاستثمار رصيدهم اللغوي المكتسب، وكذا توظيف المعارف والقيم التي تم التعرض لها في الوحدة التعليمية على وجوب تنبيههم تجنب النقل الحرفي.

¹⁰⁸ مقابلة شخصية مع المعلمة " سبوعي ن " 2020/07/12

- استخراج العناصر الأساسية التي سيتم التركيز عليها أثناء التحرير من خلال الحوادث والمركز في إطار التصميم المناسب (المقدمة، التحليل، الخاتمة)¹⁰⁹.
- تخصيص الوقت الكافي للتحرير داخل القسم مع توفير الجو المناسب.
- الحرص على تصحيح مواضيع التعبير خارج القسم بعناية وذلك بوضع التقديرات المناسبة لقاء الإشارة على بعض الأخطاء المرتكبة والاعتماد في ذلك على شبكة بسيطة للتقييم (الارتباط بالموضوع، تسلسل الأفكار، صحة المعلومات، سلامة الألفاظ...).
- الاتفاق المسبق على التلخيص على تصنيف الأخطاء وترميزها ودفعهم في حصة التصحيح إلى الاستنتاج نوع الخطأ بعد الإشارة بوضع الرمز المناسب قبل تصحيحه.

4 موضوعات و نماذج التعبير الكتابي

1.4 موضوعات نشاط التعبير الكتابي

الرسالة:

تعريف الرسالة: هي لون من ألوان التعبير الكتابي تكتب لأغراض عديدة منها: التواصل، الدعوة، الشكر، التعزية، التهئة...

عناصر الرسالة:

- المرسل.
- المرسل إليه.
- مكان وتاريخ الإرسال.

¹⁰⁹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص180.

— المقدمة.

— الموضوع.

— الخاتمة.

الموضوع: كتابة رسالة لصديق.

الكفاءة المستهدفة: القدرة على كتابة رسالة وفق الخطوات المطلوبة.

مؤشرات الكفاءة:

الحصة الأولى: استخراج عناصر الرسالة وترتيبها.

الحصة الثانية: التدريب على كتابة رسالة استنادا إلى عناصر محددة مسبقا.

— التدريب على كتابة رسالة دون الاستناد على العناصر المحددة على تحديد الموضوع.

الحصة الثالثة: استخراج أسلوب التبرير والتفسير وأدواته من النص.

— التدرب على كتابة رسالة على توظيف التبرير.

الكفاءة القاعدية:

الإدماج الجزئي:

— ينتج رسالة مستعملا منهجية كتابة الرسالة والإلمام بكل عناصرها مع استخدام أسلوب

التبرير والتفسير.

الكفاءة الختامية:

— ينتج نصوص من مختلف الأنماط بعد ضبط الخطابات.

التقرير:

تعريف التقرير: هو وثيقة مكتوبة تتناول موضوعا محددًا. تكتب بناء على طلب مسؤول. تعرض فيها قضية معينة، تناقش وتقدم مقترحات بشأنها.

عناصر التقرير:

— مدخل.

— عرض الحال.

— الأسباب.

— المقترحات.

— التاريخ.

— التوقيع.

الموضوع: كتابة تقرير.

الكفاءة المستهدفة: القدرة على إعداد تقرير علمي متبعا للعناصر العلمية لتقرير.

مؤشرات الكفاءة:

الحصة الأولى: يكتب تقريرا استنادا لصور مع التمييز بين عناصره.

الحصة الثانية: يكتب مقدمة ويرتب جمل ويميز بين عناصر عرض الحال

والاقتراحات.

الحصة الثالثة: يكتب تقريرا موسعا استنادا لمجموعة من المعطيات والاستعانة بصور

شرط أن يحتوي التقرير على عناصره.

الكفاءة القاعدية:

الإدماج الجزئي

– كتابة تقرير حول ظاهرة من الظواهر بإتباع الخطوات الخاصة بكتابة التقرير والقالب

المناسب وإتباع العناصر مع استعمال النمط التفسير والتبرير.

الكفاءة الختامية: ينتج نصا تفسيريا.

تلخيص نص:

التلخيص: هو كتابة النص بكل معانيه بأقل كلمات وجمل حيث يمكن تعويض عبارة

بعدة كلمات أقل منها تؤدي المعنى. ويمكن للتلميذ تلخيص نص بإتباع مجموعة من الخطوات.

عناصر مساعدة لتلخيص النص:

ما أمتنع عنه عند التلخيص	ما أحترمه عند التلخيص
– اختصار النص بحساب عدد الكلمات.	– احترام تسلسل الأفكار.
– حذف فكرة أو عنصر هام.	– أعوض مفردات بمفردة واحدة.
– إضافة فكرة أو معطيات خارجة عن النص.	– استعمل أدوات الربط المناسبة.
	– أ حذف التكرار أو أستعمل الضمائر المتصلة.
	– أضع خطأ تحت الكلمات المفتاحية.
	– أ شطب المقاطع الغير هامة.
	– أقرأ النص وأستعين بالقاموس لشرح المفردات وتعويضها.

الموضوع: تلخيص نص:

الكفاءة المستهدفة: القدرة على تلخيص نص مراعي الأفكار الأساسية للنص.

مؤشرات الكفاءة:

الحصة الأولى: يربط بين الجمل وتلخيصها المناسب.

الحصة الثانية: يميز بين النص المطول والملخص ويحدد عناصر يجب تجنبها عند

تلخيص النص.

الحصة الثالثة: يلخص النص بإتباع الخطوات التالية:

– تحديد المعاني الأساسية في النص.

– إعادة صياغة النص مستغنيا على العبارات التي ليس لها تأثير على المعنى

الأساسي(التكرار، الصفات، المرادفات، الأمثلة التوضيحية التشبيهية... وغيره)

الكفاءة القاعدية:

الإدماج الجزئي:

– ينتج نصوصا مختصرة تحمل فكرة أو معنى محترما قواعد التلخيص معتمدا على

أسلوب التفسير والتبرير.

الكفاءة الختامية:

– يتعرف على خطاطة النمط الحجاجي والتفسيري.

الحكاية:

تعريف الحكاية: هي عبارة عن رد لأحداث عديدة سواء كانت حقيقية أو من صنع

الخيال يقوم فيها البطل بمواجهة تحديات ويتغلب عليها في النهاية.

عناصر الحكاية:

– وضعية الانطلاق(عرض الشخصيات وبنيتها المكانية والزمانية).

– عنصر التغيير.

– الصراع(الصعوبات التي تواجه البطل).

– الوضعية الختامية(حل العقدة).

موضوع : كتابة قصة أو حكاية:

الكفاءة المستهدفة: كتابة قصة من وحي الخيال معتمدا على عناصرها، ويتدرج بالتلميذ للوصول به لكتابة رسالة من وحي خياله مرورا بالخطوات المتبعة في الحصص المخصصة له.

مؤشرات الكفاءة:

الحصّة الأولى: استخراج عناصر القصة وتحديدها (الشخصيات، المكان، الزمان)، العقدة (عناصر التغيير)، الصراع – الحل.

الحصّة الثانية: كتابة قصة موسعة من خلال إعطائه مختصر أو ملخص القصة بالاستعانة بالصور.

الحصّة الثالثة: كتابة قصة من خلال إعطاء عناصر محددة يختارها التلميذ حب ميولاته مع توظيف أدوات الربط والألفاظ المناسبة الدالة على الزمان والمكان محترما قالب كتابة القصة.

الكفاءة القاعدية:

الإدماج الجزئي:

– كتابة قصة من وحي الخيال تحمل العناصر المطلوبة وتكون هادفة مستعملا العناصر الجمالية دون أن تنسى التفسير والتبرير.

الكفاءة الختامية: ينتج نصا حجاجيا.

الإعلان الإشهاري:

تعريف: هو نص قصير لا يتجاوز كلمات أو عبارات، ذو طابع إخباري يوجه إلى فئة من الناس بنية إقناعهم والتأثير على قراراتهم استنادا على حجج قوية.

شروط الإعلان الإشهاري:

1– إرفاق النص الإشهاري بصور تحمل معاني ودالة على محتواها.

2– الاختصار والإيجاز ضمانا لفعالية الرسالة الإشهارية.

3- اختيار كلمات مناسبة تعبر بدقة عن المعنى المقصود.

4- ترتيب الأخبار وفق أهميتها.

5- استعمال أدوات الربط مثل: إذن، هكذا، لأن، كي.

6- عبارات محفزة على اتخاذ القرار كمغريات ومبررات وتخفيضات.

7- عناوين رئيسية وأخرى ثانوية لدفع القارئ لقراءة الإعلان وشرحه.

الموضوع: الرحلات والأسفار

"إعلان إشهاري"

الكفاءة المستهدفة: القدرة على التعبير كتابيا وضعيات تواصلية موظف مكتسباته من

أجل إنتاج إعلان إشهاري.

مؤشرات الكفاءة:

الحصة الأولى: يقرأ الإعلان وملاحظة الصورة من خلالها يكتب نص لامتناع زميله

بزيارة المدينة حيث يذكر مخاطرها الطبيعية ومميزاتها والمعالم الكبرى التي تستدعي

لزيارتها.

الحصة الثانية: يقرأ النص ويلاحظ الصور ثم يكتب إعلان إشهاري لجذب السياح حيث

ينتقي الكلمات والألفاظ المناسبة لزيادة جمالية الإشهار مع تقديم الحجج والدلائل.

الكفاءة القاعدية:

الإدماج الجزئي:

— يكتب إعلانا إشهاريا لجلب السياح مع استعمال الحجج على معالم ومميزات بعض

المدن السياحية في بلادنا.

الكفاءة الختامية:

— ينتج نصوصا من مختلف الأنماط يغلب عليهما النمطان التفسيري والحجائي.

2.4 نماذج مذكرات نشاط التعبير الكتابي:

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
أن يجب المتعلم عن الأسئلة المطروحة	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص6</p> <p>1- اقرِ الرِّسَالَةَ ثُمَّ امْلِ الفَرَاغَ بِمَا يَدُلُّ على عَنَاصِرِهَا:</p> <p>الْمُرْسِلُ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ</p> <p>مَكَانٌ و تَارِيخُ الإِرْسَالِ</p> <p>الْمُقَدِّمَةُ:</p> <p>دَوَاعِي كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ: الْمَوْضُوعُ</p> <p>الخَاتَمَةُ</p>	مرحلة الإنطلاق
يتعرف على عناصر الرسالة.	<p>تصحیح التمرين جماعيا و فرديا .</p> <p>حل التمرين 2 من دفتر الأنشطة ص6</p> <p>2- إليك هذه الرسالة المشوشة أعد ترتيبها على كراسك وفق عناصر الرسالة المكتوبة أعلاه.</p> <p>صديقك سراج / أرحو أن تُرَدُّ على رسالتي قريبا. سلامي الحار إليك. / يسرني أن أبعث لك هذه الرسالة لأطمئن على أحوالك. فقد بلغني أنك مازلت مجتهدا في دراستك وقد سررت لذلك كثيرا. غير أنك بقيت وحيدا منذ رحلت أنا عن مدرستكم. لذلك أزدت أن أخبرك بأن الإنسان يجب أن يكون اجتماعيا ويكوّن صداقات جديدة. ولكن عليك أن تختار صديقك وفق شروط، كأن يكون صادقا تآتمنه على أسرارك، خلوقا يعينك على فعل الخير، عطوفا وحنونا لا غصوبا. فالإنسان يتأثر بمن يُصاحب. وصدق من قال: «قل لي من تُصاحب أقول لك من أنت». / صديقي العزيز منير / فسفطينة في: 16 نوفمبر 2018 / بعد بسم الله الرحمن الرحيم، وبعد التحية الصادقة،</p> <p>تصحیح التمرين جماعيا و فرديا .</p>	بناء التعلم
يكتب رسالة ملتزما بالعناصر المعطاة.	<p>رد على رسالة منير ملتزما بالعناصر التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تاريخ ومكان الرسالة. - المرسل إليه. - التحية. - موضوع الرسالة - المرسل و توقيعه. 	الاستثمار

الحصة: 11
المدة: 45 دقيقة

الميدان: الانتاج الكتابي .
النشاط: تعبير كتابي(تدريب)
العنوان: كتابة رسالة .
الهدف التعليمي:

- يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته.

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة						
ان يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة	- ما هي عناصر الرسالة؟	مرحلة الإنطلاق						
يتعرف على عناصر الرسالة.	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص9</p> <p>1- فيما يلي معلومات عن رسالة:</p> <p>كُتِبَتْ كَهَيْئَةِ بِنَارِيخ 5 جُولِيَّةِ 2019، رِسَالَةٌ لِصَدِيقَتِهَا رِزَانَ. بَعْدَ عِبَارَةِ التَّحِيَّةِ، عَبَّرَتْ لَهَا عَنْ فَرَحِهَا وَسُوقِهَا لِاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا، وَسَرَّحَتْ لَهَا كَيْفِيَّةَ الْوُصُولِ بِسَهُولَةٍ إِلَى الْخَيِّ الَّذِي تَقُطُّهُ. فَأَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا تَسْكُنُ فِي مَدْخَلِ مَدِينَةٍ بَاتِنَةَ، فِي الْمَسْكَنِ رَقْمَ 4، فِي خَيِّ الْاسْتِقْلَالِ الْمُحَاذِي لِدَارِ الْبَلَدِيَّةِ. وَكَتَبَتْ لَهَا رَقْمَ هَاتِفِ الْوَالِدِيَّةِ، حَتَّى تَسْكُنَ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِهَا. ثُمَّ وَدَّعَتْهَا عَلَى أَمَلِ الْبِقَاءِ الْقَرِيبِ.</p> <p>تصحیح التمرین جماعيا و فرديا .</p> <p>حل التمرين 2 من دفتر الأنشطة ص9</p> <p>2- أكمل الجدول التالي، ثم أعد كتابة هذه الرسالة على كراسك مُخْتَرِماً كُلَّ عُنَاصِرِهَا:</p> <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr> <td style="background-color: #f08080;">المرسل</td> <td style="background-color: #f08080;">المرسل إليه</td> </tr> <tr> <td style="background-color: #90ee90;">مكان وتاريخ الإرسال</td> <td style="background-color: #90ee90;">المقدمة</td> </tr> <tr> <td style="background-color: #add8e6;">الموضوع</td> <td style="background-color: #add8e6;">الخاتمة</td> </tr> </table> <p>تصحیح التمرین جماعيا و فرديا .</p>	المرسل	المرسل إليه	مكان وتاريخ الإرسال	المقدمة	الموضوع	الخاتمة	بناء التعلم
المرسل	المرسل إليه							
مكان وتاريخ الإرسال	المقدمة							
الموضوع	الخاتمة							
يكتب رسالة ملتزما بالعناصر المعطاة.	<p>3- اكتب رسالة إلى أخيك الذي يدرس خارج البلاد، مُخْتَرِماً كُلَّ عُنَاصِرِ الرِّسَالَةِ</p> <ul style="list-style-type: none"> - تاريخ ومكان الرسالة. - المرسل إليه. - التحية. - موضوع الرسالة - المرسل و توقيعه. 	الاستثمار						

الميدان: الانتاج الكتابي .
النشاط: تعبير كتابي(تدريب)
العنوان:كتابة رسالة .
الهدف التعلّمي :

الحصة: 11
المدة : 45 دقيقة

- يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موطفا مكسباته.

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة												
أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة	- ما هي عناصر الرسالة؟	مرحلة الإطلاق												
يتعرف على عناصر الرسالة.	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة صر12 اعتمادا على السند املا الجدول</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الخطا الذي ارتكبه عماد</th> <th>كيف برز الخطا لزميله</th> <th>الأداة المُستعملة لتبرير الخطأ</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>«لم أُعركُ ... عندما طُلبتُهُ»</td> <td>.....</td> <td>بسبب</td> </tr> <tr> <td>«تجاهلتك وتَجَبُّتُك»</td> <td>.....</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>«أعترفُ ... بك»</td> <td>.....</td> <td>.....</td> </tr> </tbody> </table> <p>تصحیح التمرين جماعيا و فرديا .</p>	الخطا الذي ارتكبه عماد	كيف برز الخطا لزميله	الأداة المُستعملة لتبرير الخطأ	«لم أُعركُ ... عندما طُلبتُهُ»	بسبب	«تجاهلتك وتَجَبُّتُك»	«أعترفُ ... بك»	بناء التعلّيمات
الخطا الذي ارتكبه عماد	كيف برز الخطا لزميله	الأداة المُستعملة لتبرير الخطأ												
«لم أُعركُ ... عندما طُلبتُهُ»	بسبب												
«تجاهلتك وتَجَبُّتُك»												
«أعترفُ ... بك»												
يملا الجدول اعتمادا على الرسالة .														
يكتب رسالة ملتزما بالعناصر المعطاة.	- «أكتب رسالة تُعذِرُ فيها لِشخصٍ ما أخطأتُ في حقّه . مُبيّنا الأسباب التي جعلتكَ ترتكبُ هذا الخطأ»	الاستثمار												

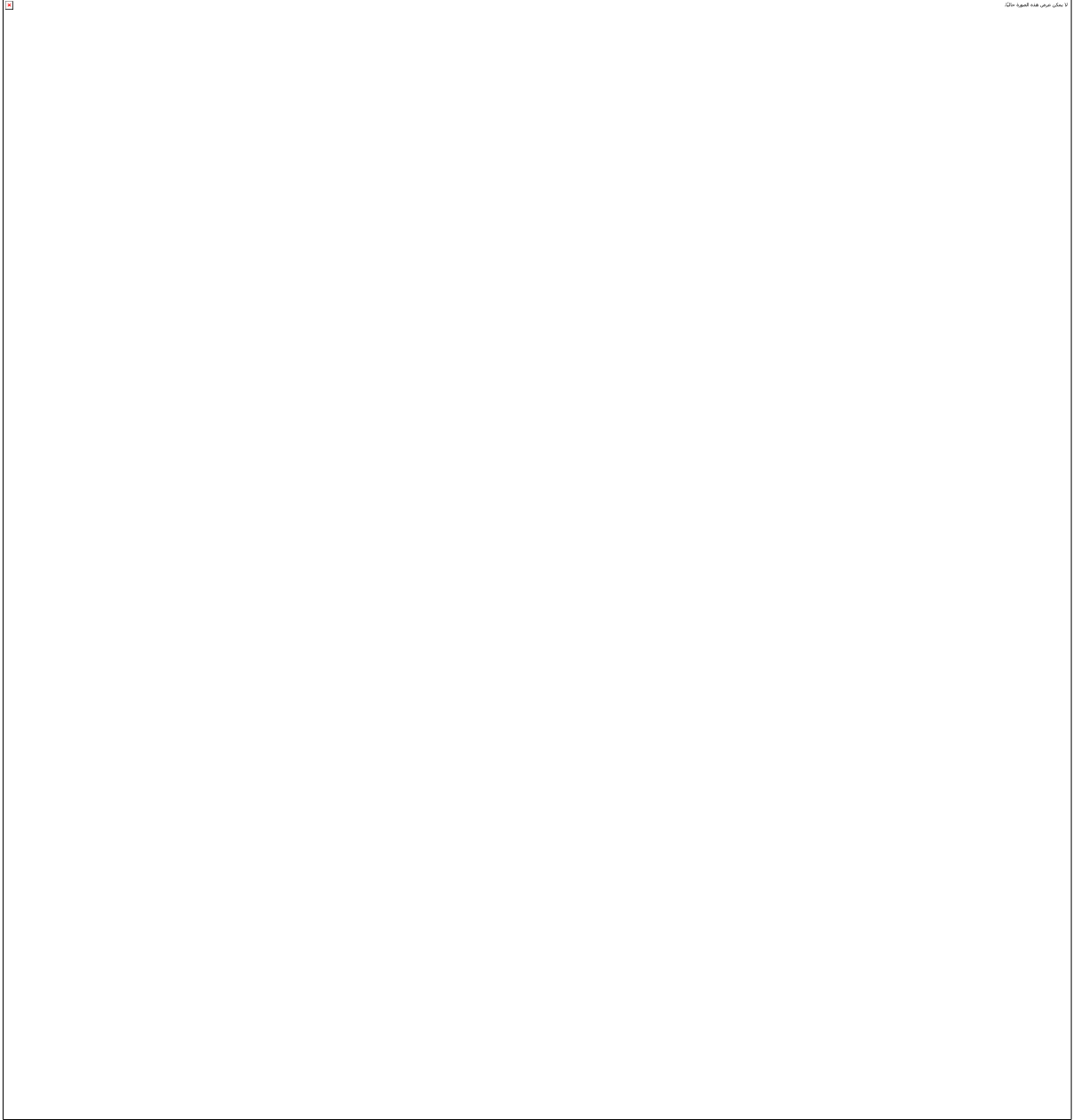
الحصة: 03
المدة : 45 دقيقة

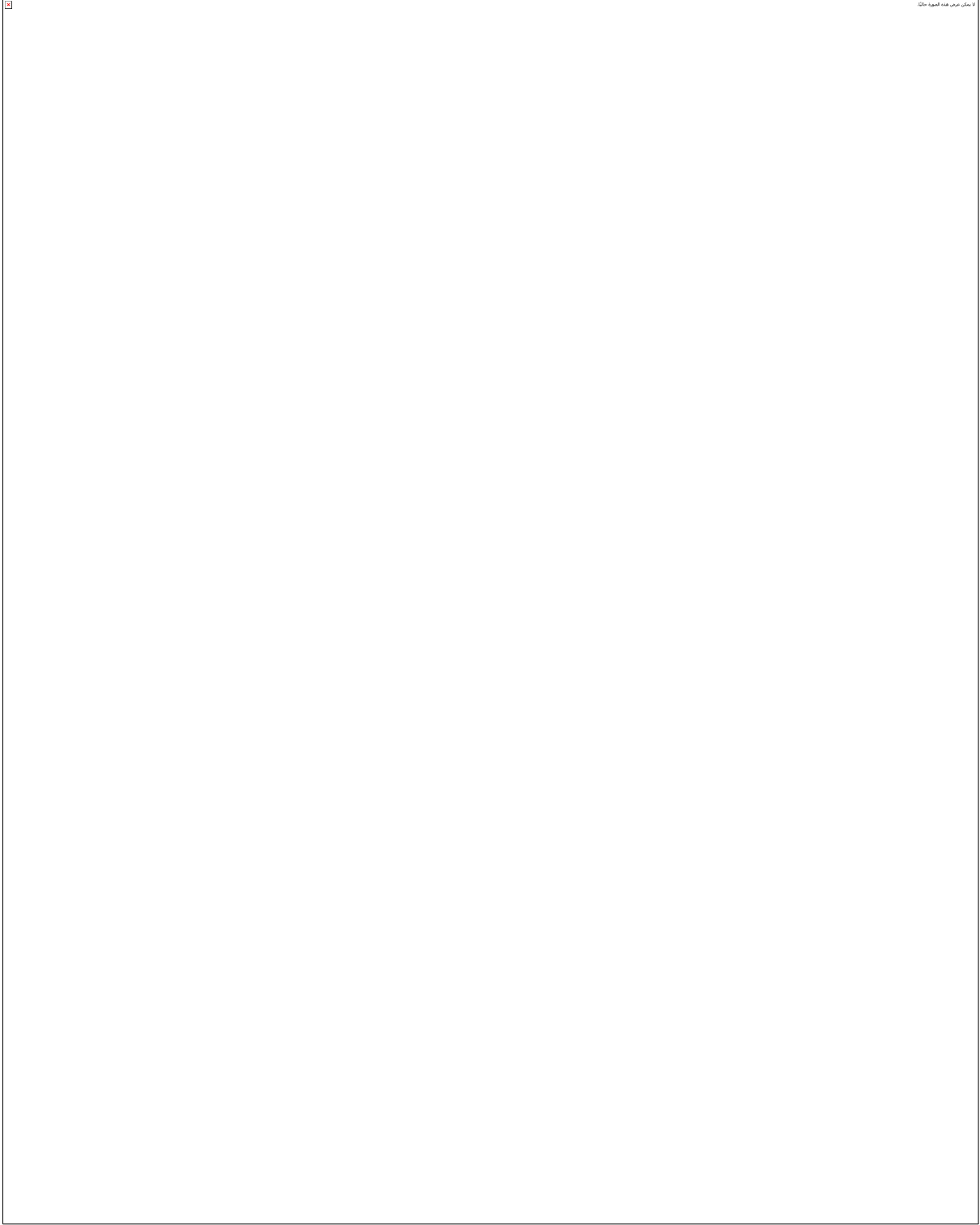
الميدان: إنتاج كتابي.
النشاط: تعبير كتابي (إدماج).
الوحدة: كتابة رسالة .
الهدف التعليمي :

- يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موطفا مكتسباته.

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
ان يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة	- ما هي عناصر الرسالة؟	مرحلة الانطلاق
قراءة الوضعية. يشارك في استخراج عناصر الموضوع .	<p>1 تقديم الوضعية:</p> <p>اَكْتُبْ رِسَالَةً لَصَدِيقِكَ الْمَفْضَلِ ذَاكِرًا لَهُ الْمَزَايَا الَّتِي جَعَلْتَهُ قَرِيبًا إِلَى قَلْبِكَ . فِي بَسْمَةِ أَنْسَطِهَا ، مُسْتَعْمِلًا جَمَلًا وَعِلَاقِيَّةً وَكَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِتَاءٍ .</p> <p>2 استخراج العناصر:</p> <ul style="list-style-type: none"> - كتابة تاريخ الرسالة. - ذكر اسم الصديق المفضل. - البدء بعبارات التّحية. - ذكر مزايا هذا الصديق . - توقيع الرسالة. 	بناء التعلّيمات
يكتب رسالة ملتزما بالعناصر المعطاة.	- 3 تحرير الرسالة اعتمادا على العناصر الأساسية.	الاستثمار

<p>الميدان: إنتاج كتابي. النشاط : تعبير كتابي(تصحيح). الوحدة : كتابة رسالة . الهدف التعليمي : - يكتشف أخطاءه و يصححها.</p>	
<p>الحصة: 04 المدة : 45 دقيقة</p>	
مؤشرات الكفاءة	مراحل الحصة
<p>أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة</p>	<p>مرحلة الإنطلاق</p> <p>التذكير بموضوع التعبير ومحتواه.</p>
<p>يكتشف الأخطاء</p> <p>يشارك في تصحيح الأخطاء .</p>	<p>بناء التعلم</p> <p>1 -رسم الجدول على السبورة والتلاميذ على كراساتهم. 2 -كتابة الكلمات الخاطئة في خانة الخطأ . - يدون الأخطاء كلمة كلمة وعندما ينتهي من تصحيحها ينتقل للكلمة الثانية وهكذا..... 3 -يبدأ المعلم التصحيح فرديا على الألواح وهو ما يعرف أسلوب " لامارتيبيار" 4 -عند كل تصحيح يطالب المعلم التلاميذ بذكر سبب الخطأ...ونوعه ثم قاعدة تصويبه. <u>أنواع الأخطاء الكتابية المحتملة في التعبير</u> 1 -خطأ إملائي : وهو رسم خاطئ للكلمة بزيادة أو نقصان 2 -خطأ نحوي : وهو خطأ في الحركة الإعرابية 3 -خطأ صرفي:وهو خطأ متعلق بتصريف الأفعال 3. خطأ تركيبى : وهو متعلق بترتيب كلمات الجملة.....</p>
<p>تقييم انتاجات زملائه بإبداء رأيه تصحيح أخطاءه</p>	<p>الاستثمار</p> <p>- قراءة أحسن موضوع أو أكثر وتشجيع صاحبه. - تقييم انتاجات المتعلمين من طرف زملائهم. - تصحيح بعض الأخطاء على الكراسات.</p>





<p>الميدان: الانتاج الكتابي . النشاط: تعبير كتابي(تدريب) العنوان:كتابة تقرير . الهدف التعليمي: يستعمل الكتابة لأغراض أخرى</p>		
مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	المراحل
<p>ان يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة</p>	<p>- ماهي عناصر التقرير ؟</p>	<p>مرحلة الإنطلاق</p>
<p>يقرا السند يستخرج الأفكار</p>	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص44</p> <p>قام رئيس الحسي بحملة توعوية للسكان، للتقليل من خطر النفايات، فم طلبت من بعض الباحثين إعداد تقرير مفصل عن النفايات المنزلية، وتقديم اقتراحات لتكون أقل ضرراً بالبيئة.</p> <ul style="list-style-type: none"> - قراءة السند. - مناقشة السند. - استخراج أهم الأفكار من السند. - يكتب مقدمة - يحرر التقرير مستعينا بالعبارة التالية : - تكس الطب البلاستيكية و الفارورات و الأجسام المعدنية في صناديق و تشكل نصف نفاياتنا. - فرز النفايات ووضعها في أكياس خاصة، ثقيل بأحكام قبل رميها. - إصلاح الأشياء القديمة وترميمها، استعمال المناديل التسيجية و الإسفنج كمواد مستديمة بدلا من المواد المؤقتة. - يذهب اثنان ونصف الكيلوغرام من بين عشرة كيلوغرامات من طعامنا إلى صندوق القمامة، و يملا القشور و بقايا الأطعمة ونفايات غذائية مختلفة، صندوق قمامة من بين ثلاثة صناديق. - التبرع بما يزيد عن الحاجة من طعام و لعب و لباس بدلا من رميها . - الأكياس البلاستيكية منورعة هنا و هناك دون دراية بخطورها ، حيث تحتاج لـ 400 سنة قبل أن تروى وإذا أحرقت تلوث الجو. - شراء مواد غير مطبقة كالخضر و الفواكه. - استرجاع النفايات القابلة لإعادة التصنيع كالورق و الزجاج المكسور، و حرق ما تبقى في مصانع الحرق و الترميد ، لتحويلها إلى رماد ، مما يسمح بإزالة جزء كبير منها و قد تستعمل للتدفئة. - الزجاج المكسور مرمي عشوائيا، مما يؤدي إلى اشتعال التيران. - الكثير من المناشف و المناديل الورقية التي تستعمل مرة واحدة و تسبب التلوث. - استعمال القفة بدلا من الأكياس. 	<p>بناء التعليمات</p>
<p>المشاركة في كتابة التقرير</p>	<p>كتابة تقرير جماعي اعتمادا على تقارير المتعلمين</p>	<p>الاستثمار</p>

الحصة: 11
المدة : 45 دقيقة

الميدان: الانتاج الكتابي .
النشاط : تعبير كتابي(تدريب)
العنوان: كتابة تقرير .
الهدف التعلّمي :

- يستعمل الكتابة لأغراض أخرى.
يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسياته.

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	المراحل										
يذكر مظاهر التّبذير	- ماهي مظاهر التّبذير التي تنتشر في المجتمع الجزائري؟	مرحلة الإنطلاق										
يعبر عن الصّور	<p>1 التّعبير عن الصّور: (توجيه التلاميذ لمظهر التّبذير)</p>  <p>2 تقديم الوضعية : طلب منك والدك و هو عضو في جمعية حماية المستهلك ، أن تقدم تقريرا عن مظاهر الاستهلاك المفرط في شهر رمضان مستعينا بالجدول التالي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>عنوان التقرير</th> <th>محل</th> <th>عرض حال</th> <th>الاسباب</th> <th>الاقتراحات</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>مظاهر التّبذير في رمضان</td> <td>طلب من الأب</td> <td>* وقوف الناس في طوابير أمام محل بيع الطويات و الزلاية. * تحضير أطباق متنوعة لوجبة الإفطار. * تكس الطعام المتبقي بعد وقت الإفطار أمام حاويات النمامة.</td> <td>* اللهفة. * تشهي الطّعام بكرة دون تدبر . * التفاخر. * الأناية. * غياب الوعي.</td> <td>* الاكتفاء بنوع واحد من الطّعام. * تحضير كميات محدودة من الطّعام تناسب عدد أفراد العائلة. * حفظ ما تبقى من الطّعام في التلاجة.</td> </tr> </tbody> </table> <p>1. قراءة السّند. 2. التعرف على عناصر التقرير. 3. كتابة التّقرير مستعينا بالجدول.</p>	عنوان التقرير	محل	عرض حال	الاسباب	الاقتراحات	مظاهر التّبذير في رمضان	طلب من الأب	* وقوف الناس في طوابير أمام محل بيع الطويات و الزلاية. * تحضير أطباق متنوعة لوجبة الإفطار. * تكس الطعام المتبقي بعد وقت الإفطار أمام حاويات النمامة.	* اللهفة. * تشهي الطّعام بكرة دون تدبر . * التفاخر. * الأناية. * غياب الوعي.	* الاكتفاء بنوع واحد من الطّعام. * تحضير كميات محدودة من الطّعام تناسب عدد أفراد العائلة. * حفظ ما تبقى من الطّعام في التلاجة.	بناء التعلّقات
عنوان التقرير	محل	عرض حال	الاسباب	الاقتراحات								
مظاهر التّبذير في رمضان	طلب من الأب	* وقوف الناس في طوابير أمام محل بيع الطويات و الزلاية. * تحضير أطباق متنوعة لوجبة الإفطار. * تكس الطعام المتبقي بعد وقت الإفطار أمام حاويات النمامة.	* اللهفة. * تشهي الطّعام بكرة دون تدبر . * التفاخر. * الأناية. * غياب الوعي.	* الاكتفاء بنوع واحد من الطّعام. * تحضير كميات محدودة من الطّعام تناسب عدد أفراد العائلة. * حفظ ما تبقى من الطّعام في التلاجة.								
يقرأ السّند. يكتب تقريرا.												
يحرر تقريرا	- كتابة تقرير جماعي بالاعتماد على السّندين السابقين.	الاستثمار										

<p>الميدان: الانتاج الكتابي .</p> <p>النشاط: تعبير كتابي(تدريب)</p> <p>العنوان: تلخيص النص .</p> <p>الهدف التعليمي :</p> <p>- يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته.</p>		
مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	المراحل
<p>أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة</p>	<p>- ماذا تراعي عند التلخيص ؟</p>	<p>مرحلة الإنطلاق</p>
<p>يقرا النص.</p> <p>يحدد المعاني الأساسية</p> <p>يعيد كتابة النص .</p>	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص23</p> <p>النص:</p> <p>لقد خلق الله لنا الطعام والشراب، لتأكل وتتمتع ؛ فأجسامنا بحاجة إلى الغذاء، ولا نستطيع ان نقاوم لذة الأطعمة.</p> <p>الإنسان يحتاج إلى العناصر الغذائية التي تأتي من الطعام ؛ كالسكروبيات والبروتينات والدهون والفيتامينات والسمادن. وتختلف احتياجات الإنسان حسب عمره وجنسه وعمله. فالرجل يحتاج إلى طاقة أكبر من المرأة، والساب أكثر من الشيخ، والرياضي أكثر من الإنسان العادي. لكن الإشراف في تناول كميات كبيرة من الطعام وهو ما يُعرف بالشراعة، يسبب المرض. ويكون سبب ذلك التوثر، أو توثر المنتجات الغذائية اللذيذة، التي تُحفر على تناولها بكميات كبيرة دون توقف.</p> <p>1. لخص النص متبعا الخطوات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - حدد المعاني الأساسية في النص. - أعد صياغة النص مستغنيا عن العبارات التي ليس لها تأثير على المعنى الأساسي. 	<p>بناء التعليمات</p>
<p>يشارك في تلخيص النص .</p>	<p>- تلخيص النص جماعيا:</p> <p>-</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>الاستمرار</p>

الميدان: الانتاج الكتابي .

النشاط : تعبير كتابي(تدريب)

العنوان: تلخيص النص .

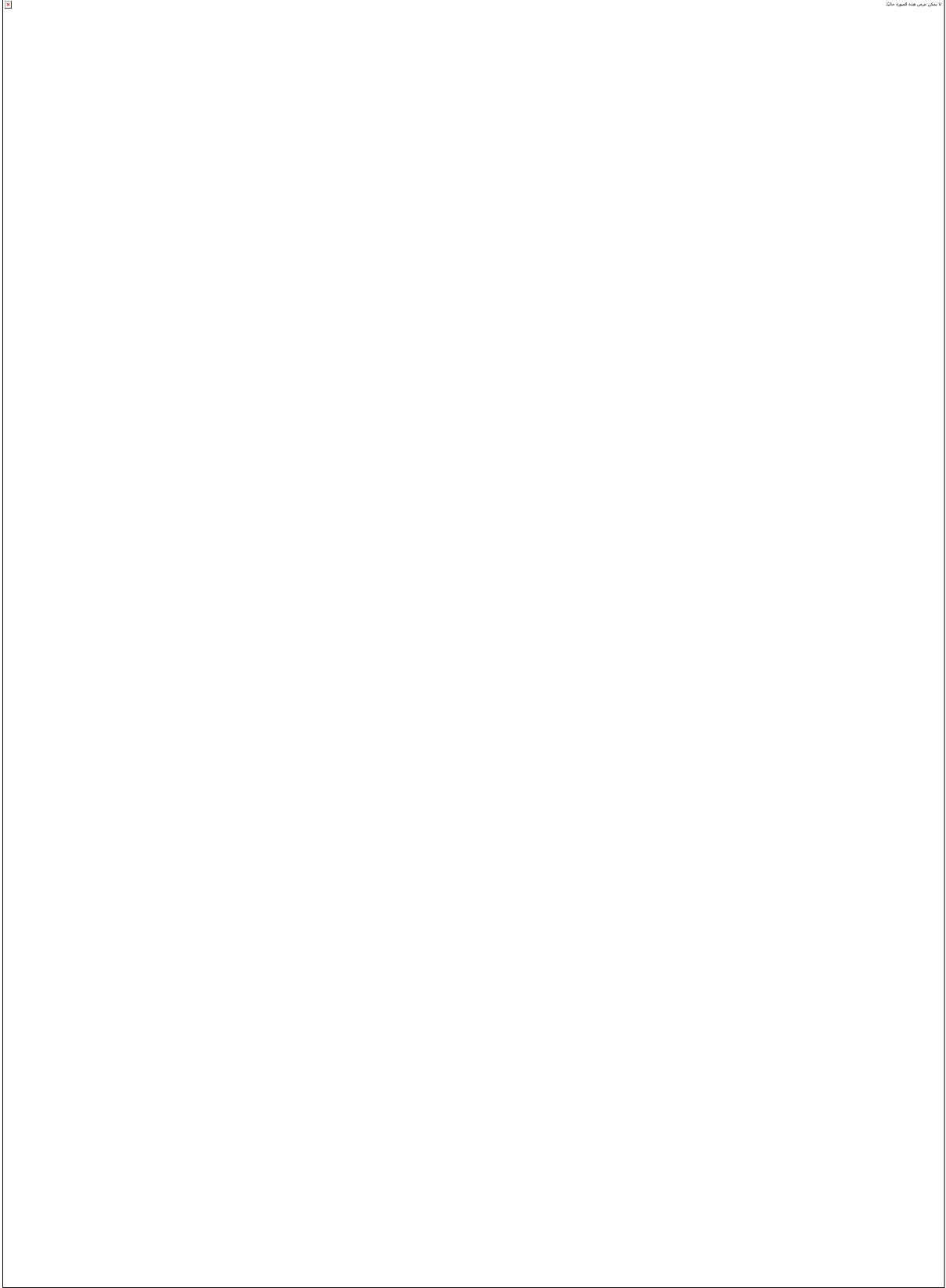
الهدف التعليمي :

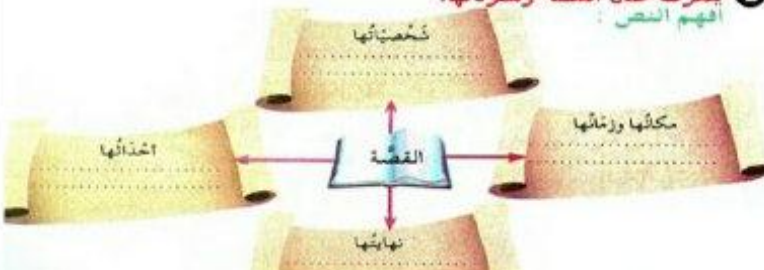

الحصة: 11

المدة : 45 دقيقة

- يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته بتلخيص النصوص.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة				
مرحلة الإنطلاق	- ماذا تراعي عند التلخيص ؟	أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة				
بناء التعلم	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص55</p> <p>النص الأول : فتح التدخين فقد ابتدأ الإنسان التدخين في حين شجرة جدا، حيث تقوم اشخاص مسالمة في العشر بتدخين التدخين له كيقول عليه . وعندما يصير عادة عنده يكون قد وقع في فخ التدخين وتعلق بالسيجارة . فليس من العجب عليه ان يترك التدخين . فجلسا تقدموا لشجرة، يندم على فعله لانه يتعرف على اضرار التدخين وانهاره الشبيهة على الجسم كله . فهو يشبه سرطان الفم وسرطان الحنجرة وسرطان الرئة . لكن لا تسبب يكون الوقت قد فات . فاحذر فرقع في هذا الفخ . 75 كلمة</p> <p>النص الثاني : فتح التدخين قد يحاول العقل التدخين ، لأن رفقاءه يغرورون بذلك، وإذا تعود عليه وقع في الفخ . فعندما يصير التدخين إذمانا يفسح الإقلاع عنه ضعفا . فبعد ان يعرف اضراره فهو يسبب سرطان الجهاز التنفسي . 34 كلمة</p> <p>1. اقرأ النصين. 2. قارن بينهما. 3. ماذا يمثل النص الثاني بالنسبة للنص الاول.</p> <p>حل التمرين 2 من دفتر الأنشطة ص55</p> <p>2- صنف العبارات في الجدول التالي :</p> <p>- اختصار النص بحساب عدد الكلمات - حذف فكرة أو عنصر هام - احترام تسلسل أفكار النص - إضافة فكرة أو معطيات خارجية عن النص - أعوض مفردات بمفردة واحدة - أمتح لكل فقرة عنوانا - استعمل أدوات الربط المناسبة - أ حذف التكرار واستعمل الضمائر المتصلة - أضع خطا تحت الكلمات المفتاحية - أ سطب المقاطع غير الهامة - أقرأ النص وأفهمه وأستعمل بالقاموس لشرح المفردات وتوضيحها.</p> <table border="1"><tr><td>ما احترمه عند التلخيص</td><td>ما امتنع عنه عند التلخيص</td></tr><tr><td>.....</td><td>.....</td></tr></table>	ما احترمه عند التلخيص	ما امتنع عنه عند التلخيص	يقرا السند. يقارن بين النصين و يحدد العلاقة بينهما.
ما احترمه عند التلخيص	ما امتنع عنه عند التلخيص					
.....					
الاستثمار	<p>3- لخص النص الموالي :</p> <p>الرضاعة الطبيعية هي أفضل طريقة لتغذية الطفل الرضيع، ولا بديل عن الرضاعة الطبيعية ؛ لأن كل الدراسات الحديثة توصلت إلى أن حليب الأم يحتوي على بروتينات عديدة؛ منها ما يقلل من خطر الإصابة بمرض السمنة المفرطة، ويغض الأمراض الخطيرة التي قد تصاب بها في شبابه، ومن البروتينات ما يساعد على تنظيم الدهون في الجسم، ولهذا ننصح كل النساء أن يحرصن على إرضاع أبنائهن رضاعة طبيعية.</p>	يلخص النص اعتمادا على الجدول السابق				



مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	المراحل
<p>أن يجب المتعلم عن الأسئلة المطروحة</p>	<p>- ما هي مكونات القصة ؟</p>	<p>مرحلة الإنطلاق</p>
<p>يقرا القصة. يكتب قصة معتمدا على السندين.</p>	<p>1 يتعرف على القصة ومكوناتها. افهم النص :</p>  <p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص 80 اكتب قصة بتوسيع هذه الفكرة اعتمادا على السندين:</p> <p>السند 01 شعر جحدا بالجوع، غير أنه لا يتبلدك ثقودا ليندفع ثمن الطعام. ففكر في حيلة تمكنه من الأكل دون دفع ثمن الفاتورة. نتجحت حيلته غير أن أصحابه الذين كانوا يتبعونه، قلدوه فوقعوا في مأزق كبير.</p> <p>السند 02</p> 	<p>بناء التعلم</p> <p>81</p>
<p>- التصحيح الجماعي. - التصحيح الفردي.</p>	<p>- كتابة قصة جماعيا .</p>	<p>الاستمرار</p>

الميدان: الانتاج الكتابي .
النشاط: تعبير كتابي(تدريب)
العنوان: إعلان إشهاري .
الهدف التعليمي :

الحصة: 11
المدة : 45 دقيقة

- يوظف الكتابة لأغراض أخرى و يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته.

مؤشرات الكفاءة	وضعيات و أنشطة التعلم	المراحل
أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة	- يعرض التلفاز برامجا مختلفة تتوسطها ومضات، - كيف تسمى هذه الومضات ؟	مرحلة الانطلاق
يقرا السندات. يعبر عن الصور .	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص91 2) قراءة السندات واستخلاص الأفكار الأساسية.</p> <p>العالم قزينة صغيرة . بالعنازة او بالجزيرة فإن المغرب بلد كالحراير منحة لا تضاهي . إنه بلد الحضارة العريقة ، والطبيعة الخلابة المشققة فوق مساحة شاسعة ، إطلالة على زرقاء مياه المتوسط غسالا ، ونقاء تحتلوان الزمان جديدا . في الشمال حيث الشمس والهواء والحر الشديدة ، تستقبلك الشواطئ الذهبية ، وتطلت أشجار التينون و الزيتون والصفوة النخري . وستشكك حياتك ونخبته الطيبية ، وخطاير جزيرة والقاعة ، وغباهك الازر التي تظم حيوانات خريدة : كالوعيل والامائل وأكثر الطيور زوعة .</p> <p>بالصحراء ، حيث تبسط الشمس البهجة مسعها الاخضر ، على امتداد ساجر لا ينقهي ، مستخرج مساطة وعفوية وطبية الإنسان ، بأصالة تقاليد وكرابه ، امن ستشبع بروية القنك والحاري . وفي قلب هذه الصحراء ، ستمهر بزوعة الطاسيلي الفريدة .</p> <p>إن اشغالنا الاول والاخير ، هو راحة زوارنا الذين وبالقاكيد سنتفقون بزحابة وخدمات تليق بتلك عطية . لذلك ، لا تخرم نقسك عيش لحظات استثنائية ، وسط مشاهير صادقة دافقة .</p> <p>2) التعبير عن الصور:</p> 	بناء التعلمات
يحرر نصا إشهاريا بالاعتماد على النص و الصور.	- معتمدا على السندات السابقة ، اكتب نصا إشهاريا تقع فيه السانحين بزيارة الجزائر.	الاستثمار

الميدان: الانتاج الكتابي .

النشاط : تعبير كتابي(تدريب)

العنوان: إعلان إشهاري .

الهدف التعلمي :

الحصة: 11

المدة : 45 دقيقة

- يوظف الكتابة لأغراض أخرى و يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الإنطلاق	- يعرض التلفاز برامجا مختلفة تتوسطها ومضات، - كيف تسمى هذه الومضات ؟	أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة
بناء التعلّمات	<p>حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص88</p> <p>2 قراءة السّنّدات واستخلاص الأفكار الأساسية.</p> <p>حَدَمَاتٌ مُمَيَّرَةٌ</p> <p>كما تَفْتَرِحُ عليكم حُدَمَاتُهَا المُمَيَّرَةُ، التي نَجْعَلُ من أَيّامِ عَطَلَاتِكُمْ أَيّامًا لا تُنسى، وَنَعْرِضُ عليكم الإقَامَةَ في أَفْخَمِ الفَنَادِقِ، والاسْتِمْتاعَ بِأَجْمَلِ الشُّهَرَاتِ العائِلِيَّةِ، وبَأَنْسَعَارٍ تُنَابِئُ الجَمِيعَ. فَمَا عَلَيكُمْ إِلاَّ الإِئْتِصالَ بِالوَكالَةِ ؛ فالأماكنُ مُحدودَةٌ.</p> <p>2 التعبير عن الصّور:</p> 	يقرا السّنّدات. يعبر عن الصّور .
الإستثمار	- معتمدا على السّنّدات السابقة ، اكتب نصا تتقع فيه زميلك بزيارة مدينة تلمسان موظفا الحجج الآرمة.	يحرر نصا بالاعتماد على النص و الصّور.

التعليق على نماذج من نشاط التعبير الكتابي لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي:

– نلاحظ من خلال هذه النماذج المدرجة لنشاط التعبير الكتابي وفق ما ورد عن المنظومة التعليمية التربوية أن لكل موضوع هدف تعليمي يستنتج تسلسل مراحل سير الحصة التعليمية فهي مرحلة الانطلاق وهي المرحلة الأولى التي تبحث دائما عن الركائز الأساسية لكل موضوع من خلال الوضعيات وأنشطة التعلم ثم تتوج بمؤشرات الكفاءة فيها ألا وهي استخراج العناصر الأساسية لهذا الموضوع.

ثم تلي هذه المرحلة مرحلة بناء التعلّات وهي الشارحة المبسطة لكل موضوع وهذا من خلال طرح الإشكال في شكل التطبيقات وتمارين المندرجة ضمن الكتاب المدرسي. أما عن مؤشرات الكفائية فنجد فيها مراقبة ومتابعة المعلم لنشاطات المتعلم وتذكيره ببعض التعلّات وتصحيح أخطائه من خلال مشاركته في الموضوع.

وأخيرا تتوج نهاية مراحل سير حصة نشاط التعبير الكتابي بالاستثمار وهو مرحلة التطبيق والتحرير والاستنتاج لكل ما هو سابق عن طريق التدوين والكتابة والحصول على الكفاءة الختامية لكل موضوع ممنهج من موضوعات نشاط التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

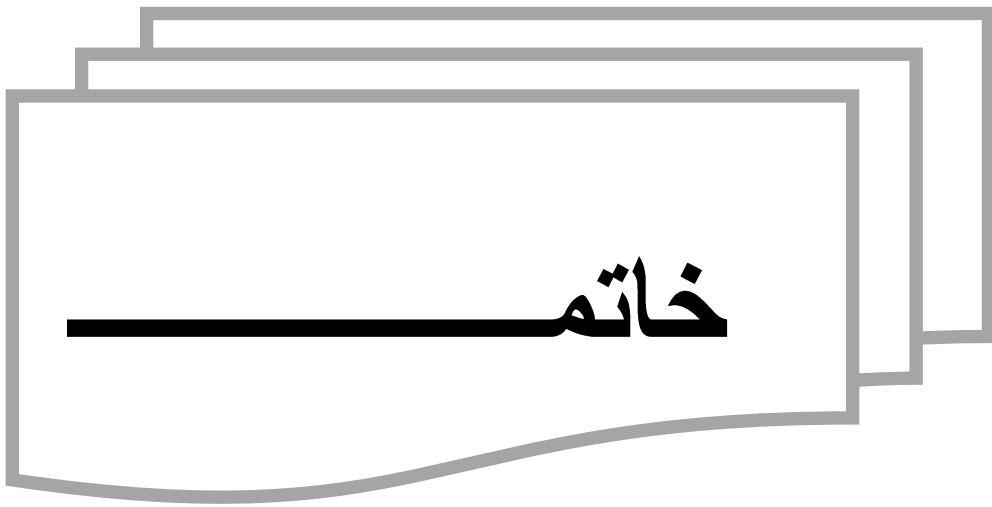
ملخص:

إن مجمل ما جاء في هذا الفصل وما توصل إليه من نتائج ما يأتي:

إن المتعلم في الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة) يتطرق إلى موضوعات مستقاة من واقعه المعاش وعاكسة لمجالات حياته واجتماعيته فيسهم في تنمية إبداعاته وتوسيع خياله بممارسة التعبير الكتابي بشقيه الوظيفي والإبداعي. فالتعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات هو المرتع الخصب الذي يدمج فيه المتعلم أفكاره وأحاسيسه في إطار يبرز شخصيته.

فبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات أعطت المتعلم اهتماما كبيرا جدا حيث جعلته محور العملية التعليمية والتعلمية وهو الفاعل الرئيسي في سيرورة الدرس كما أنها تقوم على التعليم الذاتي والإستقلالية والحرية والمساواة واحترام الفروق الفردية بين المتعلمين وجعلهم يحسون بالمسؤولية من خلال طرائق الاستكشاف والمشاريع والوضيعات والمشكلات التي هي مستقاة من الواقع المعاش. أما عن المعلم فقد تغير دوره وأصبح يعلم المتعلمين كيف يميزون بين المعارف والمعتقدات الخاطئة ويقترح عليهم وسائل البحث وسبل العثور على المعارف الجديدة وكيفية تنظيمها.

أما عن أنماط النصوص المعتمدة لنشاط التعبير الكتابي لسنة الخامسة نجد أن النمطين الغالبين هما: الحجاجي والتفسيري لأن المتعلم قد بلغ من النضج الفكري والرصيد اللغوي ما يعينه مبدئيا إلى استشفاف خطاطة هذه النمطين بشكل ضمني طبعا من خلال المعادلة الشفهية للنصوص المنطوقة والمحاذاة الكتابية للنصوص المكتوبة تكريسا للمقاربة النصية التي تكسبه قدرتان قدرة الإنتاج وقدرة التلقي أما عن أهم العوائق في تدريس التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات هي عدم توفر الوسائل التعليمية المتماشية من هذه المقاربة وغموض بعض المواضيع في هذه المادة مما يؤدي إلى عدم تمكن المتعلمين من أهميتها ولا بد أخيرا من ذكر بعض التوجيهات البيداغوجية في تعليمية نشاط التعبير الكتابي نذكر منها تخصيص الوقت الكافي لتحديد داخل القسم مع توفير الجو المناسب، الحرص على تصحيح مواضيع التعبير بعناية خارج القسم مع وضع تقديرات مناسبة.



خاتمة

وفي الأخير نختم دراستنا هذه المتعلقة بتعليمية نشاط التعبير الكتابي الذي هو بمثابة الوعاء الذي تصب فيه مختلف المهارات اللغة العربية، والذي من خلاله يمكن الحكم على المتعلم ما إن كان له كفاءة في اللغة أم لا، وبه تتحقق وظيفة التواصل ويتحقق الإدماج الفعلي للمعارف والمقدرات المختلفة.

لدى أولته المناهج التربوية الحديثة والمبنية وفق المقاربة بالكفاءات عناية كبيرة وبإحداث تغيير نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث طرق وأساليب تدريسه وكيفية تقديمه. ومن خلال هذه الدراسة تمكنا تقديم أهم النتائج والتوصيات المستخلصة كالاتي:

— التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات نشاط إدماجي فيه تظهر الكفاءة المكتسبة من مختلف الأنشطة اللغوية.

— للتعبير الكتابي مكانة كبيرة في مناهجنا التربوية الحالية، نظرا لما قدمته بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات لتدريسه وتصحيحه بوصفه أهم أداة لتواصل بين الأفراد والمجموعات، ووسيلة التنمية والتثقيف.

— يستحسن على واضعي منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي انتقاء موضوعات التعبير الكتابي التي تثير المتعلمين وتزيد من إقبالهم عليها، مع مراعاة التوافق السني والمعرفي والعقلي والوجداني والاجتماعي، مما يسهل إستيعابها والاستفادة منها في حياتهم.

— تركيز واهتمام بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على المتعلم أكثر من المعلم، والمتعلم بدوره لا يمكنه تسيير الحصة لوحده وأن يكتسب منها جل المعارف.

— يستحسن إدراج نصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في نشاط القراءة خاصة لأنه ينمي رصيده اللغوي ويجعله يطلع ويكتشف أسرار هذه اللغة المعجزة.

— تحقق المقاربة بالكفاءات الأحسن والأفضل إذا توفرت لها شروط تطبيقها على أرض الواقع الخصبة(الوسائل التعليمية، الوقت الكافي للتحضير والتصحيح، تكثيف الندوات التربوية للمعلمين، توفير قاعات للمطالعة والكتب والقواميس، مراعاة عدد المتعلمين في الحجرة...).

فبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات فكرة إصلاحية صائبة.

— وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة، وأن تساهم في إثراء البحوث اللغوية خدمة للغة العربية والمنظومة التربوية، ونسأل الله السداد والتوفيق والصلاة والسلام على خير سيده محمد وآله وسلم.

— والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1/ المعاجم والقواميس:

- 1- ابن المنظور، لسان العرب، ط1. ج9 صادر بيروت لبنان، 2006.
- 2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط2، دار الرسالة، بيروت لبنان، 2006.
- 3- المعجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، ط4، 2005م.

2/ الكتب:

- 1- الحمزة البشير، المرشد المعين للسادة المعلمين دار الهدى عين مليلة الجزائر، دط، 2016م.
- 2- العربي سليمان، الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، ط1، 2006م.
- 3- أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات. السند التربوي للمعلمين، مطبعة الشهاب، عمار قرني، باتنة، 2007م.
4. توفيق أحمد مرعي، محمود محمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2001م.
- 5- خالد لبصيص، التدريب العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2004م.
- 6- خولة طالب إبراهيم، مبادئ في اللسانيات، دار القصب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006م.
- 7- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005م.
- 8- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ط1، 2005م.

- 9- رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب، الجزائر، 2005م.
- 10- عبد الكريم غريب، إستراتيجيات الكفايات وأساليب قويم جودة تكوينها، منشورات التربية، المغرب، ط3، 2003م.
- 11- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعدا التربوي العدد 17، حسين داي، الجزائر، 2005م.
- 12- لخضر زروق، تقنيات العمل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2003م.
- 13- لسعد مصلوح، العربية من نحو الجملة نحو النص، جامعة الكويت.
- 14- محمد الدريج، التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- 15- محمد الراجحي، بيداغوجيا الكفاءات من أجل الجودة والتربية والتعليم، الرباط، 2003م.
- 16- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الجزائر، دط، 2012م.
- 17- محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى الجزائر، ط2، 2004م.
- 18- محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، ردمك الجزائر، 2006م.
- 19- محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب البلدية، 2004.
- 20- محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار الكندي، الأردن، ط1، 2014.

21- محمد علي الصويركي، التعبير الوظيفي، أسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه، دار الكندي، الأردن، ط1، 2011م.

22- محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق، كلية التربية، دط، 20016م/2017م.

3/ المجلات والمطبوعات:

1- بعلي الشريف حفصة، التعليمية(مقال) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المركز الجامعي الوادي، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج، ج1، 2010م.
2- سعدية سي محمد، مقياس التعليمية،(ديداكتيك، مطبوعات، دروس) قسم العلوم الإجتماعية.

3- نور الدين أحمد قائد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، (مقال) مجلة الواحات للبحوث والدراسات.

4- يونس لشهب وعبد العزيز حداني، مفهوم الكفاية في المجال التربوي، التعريف والنظرية البيداغوجية(مقال) مجلة علوم إنسانية ع44 شتاء2010م.

4/ الرسائل الجامعية:

1- أسماء محمد عبد الله أبو شرخ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور وتنمية مهارات التعبير الكتابي، أطروحة تخرج درجة ماجستير، إشراق محمد شحادة زقوت، جامعة غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، 2016م.

5/ المنشورات الوزارية والكتب المدرسية:

1- الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الخامسة ابتدائي.
2- المناهج المدرسي للغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
3- دليل المستخدم كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- 4- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003م.
- 5- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2008م.
- 6- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004م.
- 7- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجزائر.
- 8- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الجزء 2، الجزائر، 2005م.

6/ المراجع الأجنبية المترجمة:

- 1- برنارد شيلبيرز، علم اللغة والدراسات الأدبية، دراسة الأسلوب البلاغي علم اللغة النصي، ترجمة: محمد جاد الرب، الدار الغنية للنشر والتوزيع القاهرة، 1991م.



الملاحق

الوادي في 03 أكتوبر 2019 م.

صديقي العزيز أيمن

بِإِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الضَّادِ قَافَ. أَعْتَذِرُ بِسُوءَةِ لَأْسِي نَفْسِكَ لِتُرْبِيبِ أَوْحُسُونِهِ

وَكَذَانَا وَبُخِيلاً مِنْ مَظْهَرِكَ وَلَكِنَّكَ عَكْسَ ذَلِكَ،

وَهَذَا الْخَطَأُ كَانَ مِنِّي أَنَا لِأَنِّي تَسَرَّعْتُ عَلَيْكَ فِي

الْحُكْمِ كَثِيرًا أَفْأَلًا نَسَانًا لِأَنَّهُ مِنْ خَارِجِهِ وَيُظْهِرُ

مِنْ دَاخِلِهِ كَالنَّفَاقَةِ بِسُوءِ لَفِيزَةٍ وَلَكِنَّهَا مِنْ

دَاخِلِهَا بِصِلَةٍ. أَعْتَذِرُ جَدًّا وَأَتُشِّرُ أَنْ تَلْتَقِي عَلَيَّ

فَاسِدَةً

الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ.

صديقك الوفي أسامة

كتابة تحمير

في بيتنا تستعمل عائلي الماء بكثرة ولا

تقتصد في استعماله مثلاً كأخي الذي

يقول أحياناً ما سئمة من الضنن

الخميس 23 جانفي 2020م

تخصيص نص

الرضاعة الطبيعية هي أفضل لتغذية العظام لأن كل العظام ^{تتأ}

العديدة توصلت إلى أن حليب الأم ذو فائدة كثيرة

وبفضل الرضاعة لا نصاب بالأمراض الخطيرة مثل مرض

السمنة المفرط ويساعد على تنظيم الدهون في الجسم

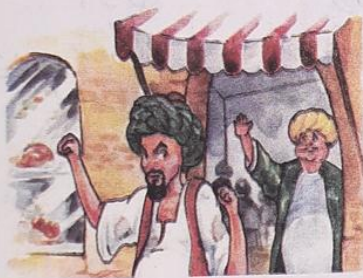
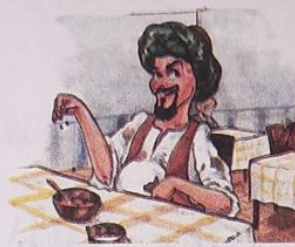
وننصح النساء على أن يعرضن على الرضاع الطبيعية

أَتَدْرَبُ عَلَى التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيِّ

1- أَلِكْتُبْ قِصَّةً مِنْ خِلَالِ تَوْسِيعِ هَذِهِ الْفِكْرَةِ، مُعْتَمِدًا عَلَى مُخَطَّطِ كِتَابَةِ الْحِكَايَةِ :

شَعَرَ جُحًا بِالْجُوعِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ نَقُودًا لِيَدْفَعَ ثَمَنَ الطَّعَامِ. فَفَكَّرَ فِي حِيلَةٍ تُمْكِنُهُ مِنَ الْأَكْلِ دُونَ دَفْعِ ثَمَنِ الْفَاتُورَةِ. نَجَحَتْ حِيلَتُهُ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ، قَلَدُوهُ فَرَقَعُوا فِي مَازِقٍ كَبِيرٍ.

□ يُمْكِنُكَ الاسْتِعَانَةُ بِالصُّورِ التَّالِيَةِ لِكِتَابَةِ قِصَّتِكَ، وَلَا تَنْسَ أَنْ تُضَمِّنَهَا عِبْرَةً.



كان بإمكان رجل فقير من جحا كان شديد الزكاء. وفي يوم من الأيام عندما كان جحا جائع ولا مال له النقود لكي يشتري الطعام فذهب إلى المطعم وأكل ما يشتهي وبعدما فكر في حيلة تخفيه من فعلته فأخذ حشرات ووضعها في السجن وصاح بصوت عالٍ وهو يقول: إن هذا الطعام متسخ فجاء صاحب المثل وأسطبه فأطلقه لا ترفع صوتك كل ما تشي ولا تدفع الفاتورة. وهكذا خرج جحا من المطعم وهو مبتهج وفرح. فقص القصة إلى أصدقائه كاملة فأحبب الأصدقاء بها قلدوه ووضع هذه الخطة وعندما دخل المطعم وأكل ما يشتهي وبعد إكمالهم الأكل أخذوا العشرات ليضعوه في السجن فقتلهم صاحب المطعم وغضبها منهم وأخرجهم من المطعم.

لو كنت أعلم من هذه القصة أن من يلزمك لا يجني عنقاً

فہرس

فهرس المحتويات

أ	شكر و عرفان مقدمة
الفصل الأول : تعليمية التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات	
8	مدخل
المبحث الأول : تعليمية	
12	مفهومها و نشأتها
17	خصائصها و قواعدها
22	وظائفها و مستوياتها
23	أهميتها
المبحث الثاني : التعبير الكتابي	
24	مفهومه
28	خصائصه و أنواعه
29	مجالاته و أهدافه
33	طرق تدريسه و الكفاءة المستهدفة منه
المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات	
37	مفهومها و نشأتها
41	خصائصها و أنواعها
44	أهدافها و مستوياتها
48	طرق تدريسيها
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية	
52	مدخل

55	التعبير الكتابي و المقاربات البيداغوجية
63	تدريس التعبير الكتابي و تصحيحه
72	عوائق التعبير الكتابي و حلولها
75	موضوعات و نماذج التعبير الكتابي
103	خاتمة
105	قائمة المصادر و المراجع
109	الملاحق
113	فهرس المحتويات